يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את׳יחאד יומון

* الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٨ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 2.10.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 118/45 - 2.10.1988 - Price: 1 Shekel

انتخاب غورباتشوف رئيسا للاتحاد السوفييتي

تغييرات واسعة في قيادة الحزب والدولة تستهدف تعميق العلاقات وتعجيل عملية البناء الشاملة في الاتحاد السوفييتي

* غورباتشوف: اعادة عملية البناء ستنقل الاتحاد السوفييتي نقلة نوعية الى امام نحو تخوم طليعية لم نصلها في الماضي. لقد بدأ التحرك العملي الى الامام في مرحلة جديدة وكبيرة المسؤولية *

● موسكو - «تاس» - انتخب مجلس السوفييت الاعلى، في دورته الطارئة التي عقدت، صباح امس في الكرملين، وبالاجماع ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيسا لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى وأناتولي لوكيانوف، نائبا اول له. واعفى المجلس الرئيس السابق لهيئة الرئاسة، اندريه غروميكو ونائبه الاول بيوتر

■ البقية على ص٢ ■

منظمة التحرير بدأت صرف اجور الموظفين الفلسطينيين الذين توقف الاردن عن دفع اجورهم

● بغداد - «و.ص. ف» - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة ٩/٣٠ انها بدأت صرف اجور الموظفين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين توقف الاردن عن دفع اجورهم بعد أن قرر في ٣١ تموز الماضي فك علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وفي بيان صحفي وزع في بغداد اوضح مسؤول في منظمة التحرير انها اودعت لدى البنك العربي في عمان «مبلغا كافيا لصرف اجور جميع الموظفين المفصولين من اعمالهم».

ومن دون ان يوضح مقدار هذا المبلغ او عدد المنتفعين منه، اكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير قررت صرف هذه الاجور تطبيقا لقرار اتخذه رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات في ٢٣ اب الماضي في بغداد ويقضي بالابقاء، على القوانين والانظمة التي كان معمولا بها في الضفة الغربية قبل فك الارتباط.

يذكر ان قرار عرفات ينص على ان «منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولياتها كاملة ازاء الموظفين والعمال الذين شملهم القرار الاردني وفق قوانين وانظمة قانون العمل».

ويذكر، ايضا، ان السلطات الاردنية فصلت عمليا في ٤ اب الماضي ٢١ الف موظف ومتعاقد في الاراضي المحتلة من اعمالهم، بعد اعلان الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية بين بلاده والضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان الموظفين المعنيين بقرار المنظمة ستصرف لهم كافة اجورهم منذ الاعلان عن القرار الاردني.

تكتم عن حوالي ثلاثين حادثا في مصنع نووي امريكي

● واشنطن - «و.ص.ف.» - علم من مصادر برلمانية أن ثلاثين حادثا خطيرا وقع على الاقل في مصنع أمريكي للمنتجات النووية المخصصة للاستخدام العسكري الواقع على نهر سافانا في مقاطعة كارولينا الجنوبية. وتكتمت السلطات عن هذه الحوادث.

وكشفت مذكرة لوزارة الطاقة الامريكية نشرت في المناسبة ان بين هذه الحوادث (على مدى ٣١ سنة) فقدان كامل السيطرة على سلسلة تفاعلات (كانون الثاني العام ١٩٧٠) وتسرب للاشعاع النووي في مبنى في تشرين الثاني العام ١٩٧٠ وتسرب في مياه شبكة التبريد الذي تسبب في وقف المفاعل في ايار العام ١٩٦٥.

والمصنع المعني ذو اهمية استراتيجية لانه الوحيد الذي يوفر مادة البلوتونيوم والتريتيوم الضروريتان لصنع الرؤوس النووية الامريكية. وتديره لحساب الحكومة شركة «دون دو نيمور».

وكشفت هذه المعلومات في شهادات امام مجلس الشيوخ للشؤون الحكومية واللجنة الفرعية لمجلس النواب حول البيئة.

٥١ سيناتورا امريكيا يطالبون بمنع عرفات من دخول واشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - طالب ٥١ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي من بينهم المرشحان الجمهوري والدمقراطي الى منصب نائب الرئيس لويد بنتسن ودان كوايل الحكومة الامريكية برفض اي طلب تأشيرة دخول يقدمه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

حسب دبلوماسيين عرب في واشنطن ومسؤولين امريكيين فان عرفات قد يطلب القاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم ٩/٣٠ عن مدير المركز الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن، قوله ان «هنالك فرصة كبيرة» لحصول مثل هذه الزيارة في تشرين الثاني القادم. واضاف عبد الرحمن ان عرفات سيلقي خطابا مهما يتناول مجمل المسألة الفلسطينية، بما في ذلك الحل السياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

■ البقية على ص٢ ■

احياء الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على مقر م. ت. ف في تونس

● تونس - «و. ص. ف» - احيت تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية، امس السبت (١٠/١)، الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط في تونس والتي اوقعت في اول تشرين الاول العام ١٩٨٥ نحو (٥٦) قتيلا وجريحا فلسطينيا وتونسيا.

نظم حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» (الحاكم) والرابطة التونسية لحقوق الانسان احتفالات بهذه المناسبة. كذلك خصصت اكبر اربع صحف وطنية مقالاتها الافتتاحية لهذا الحدث.

ودعت الامانة العامة للجامعة العربية من جانبها الى «وضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي يسقط ضحية له العديد من الشبان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي جنوب لبنان من الذين يناضلون من اجل حريتهم واستقلال وطنهم».

اختتام دورة الالعاب الاولمبية اليوم بمراسيم احتفالية مهيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تختتم في سيئول، اليوم (الاحد)، دورة الألعاب الاولمبية الـ ٢٤ التي كانت افتتحت في السابع عشر من الشهر الماضي أيلول. ومن المقرر أن تختتم الدورة في مراسيم احتفالية لا تقل مهابة عن مراسيم الافتتاح.

هذا، وواصل اللاعبون السوفييت، أمس السبت ١٠/١ ، جرف الميداليات الذهبية لصالح بلادهم. ولعل أبرز ما حصلوا عليه كان في لعبة كرة القدم والمصارعة الحرة وركض التتابع للسيدات وكرة اليد للرجال. وقد بلغ مجمل الميداليات التي حصل عليها اللاعبون السوفييت ١٢٧ ميدالية، ٥٤ ذهبية و٢٩ فضية و٤٤برونزية.

وتلا اللاعبين السوفييت اللاعبون من المانيا الدمقراطية الذين حلوا في المرتبة الثانية من حيث عدد الميداليات التي جمعوها وبلغت ١٠١ ميدالية، ٣٧ منها ذهبية و٣٤ فضية و٣٠ برونزية.

وتلاهم اللاعبون الامريكيون الذين حصلوا على ٨٩ ميدالية، ٣٤ منها ذهبية و٢٨ فضية و٢٧ برونزية. وجاء بعدهم في الترتيب المانيا الغربية ٣٨ ميدالية (١١ منها ذهبية) ثم هنغاريا ١١ ذهبية من ٢٣ ميدالية ثم بلغاريا ١٠ ذهبيات من ٣٥ ميدالية فكوريا الجنوبية ١٠ ذهبيات من ٣٠ ميدالية فرومانيا فالصين فبريطانيا.

اضراب شامل في مدينة خليل الرحمن لثلاثة ايام ليفنغر قتل احد الشهيدين وهو داخل دكانه

□ عشرات الجرحى بالرصاص وجراء الضرب والتكسير، بينهم الاطفال والنساء □ تفاصيل حملة القمع والتكسير في جبل المكبر □ الاهالي ينفون رواية الجيش حول شهيدي الخليل ويؤكدون ان الجنود وضعوا احدهما، وهو ينزف، على مقدمة جيب عسكري حيث توفي في مقر الحكم العسكري □ امطار قرية قراوة بني زيد بالرصاص واصابة العشرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن اهالي مدينة خليل الرحمن الاضراب الشامل والعام لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من يوم امس وحتى صباح بعد غد (الثلاثاء) حدادا على روحي الشهيدين اللذين قتلتهما رصاصات جيش الاحتلال

■ البقية على ص٢ ■

● فندق سونستا الذي اقامه الاسرائيليون بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع علمهم بان الموقع تابع لمصر. وقد رفضت حكومة اسرائيل اعادته لمصر مقابل تسهيلات بعيدة المدى للاسرائيليين خلال مفاوضات طويلة امتدت قرابة عشر سنوات قبل صدور قرار لجنة التحكيم الاخير.. (صورة من و.ص.ف) ●

تحويل موضوع طابا الى موضوع «خلاف» بين الحزبين الحاكمين والى مماطلة جديدة

● يحاول حكام اسرائيل جعل موضوع «طابا» قضية اساسية لإلهاء الرأي العام الاسرائيلي عن الممارسات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة من جهة، وقضية سياسية يكسب من ورائها الحزبان الكبيران «المعراخ» و«الليكود» اصوات الناخبين اليهود، الى جانب فتح باب جديد للمماطلة في اعادة شريط طابا لمصر.

وقال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير،

■ البقية على ص٥ ■

مجلس الامن يضع برنامجا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اجمعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على ضرورة وضع برنامج من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس ٩/٢٩، حيث خصصت لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

واتفق مندوبو الدول الاعضاء على بدء المشاورات في ما بينهم والعمل المشترك من اجل ذلك. واكدوا انه لا توجد مبررات لارجاء ذلك الى ما بعد الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي والشعب في الصين بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لانتصار الثورة

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لانتصار الثورة في الصين واعلان جمهورية الصين الشعبية.

وجاء في البرقية: «باسم الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، تبعث بأصدق واحر التهاني اليكم والى جميع الشيوعيين الصينيين والى الشعب الصيني العظيم بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لانتصار الثورة في الصين واقامة جمهورية الصين الشعبية».

«اننا نحيي التغييرات الاجتماعية الثورية الدمقراطية والتقدمية التي تجري هذه الايام بقيادة الحزب الشيوعي الصيني والتي تعزز وتطور جوانب الحياة المادية والثقافية للشعب الصيني».

«اننا نتمنى لكم المزيد من النجاحات في تطوير البناء الاشتراكي في الصين وفي التغلب على المصاعب في تعزيز وتعميق اسس المجتمع الاشتراكي لما فيه مصلحة واحترام جماهير الشعب الصيني ولما فيه خدمة قضية السلام وحرية الشعوب والاشتراكية في العالم».

جرح اثنين من عناصر ميليشيات لحد في انفجار في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة ميليشيات لحد العميلة ان اثنين من عناصرها جرحا مساء يوم الجمعة ٩/٣٠ في انفجار شحنة لدى مرور الية كانت تقلهما في منطقة «الحزام الامني».

واوضحت اذاعة «صوت الامل» ان الشحنة انفجرت لدى مرور شاحنة صهريج كانت تقل المسلحين على طريق مرجعيون في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» وان وحدة تابعة لجيش لبنان الجنوبي ابطلت مفعول شحنة متفجرة ثانية خلال عملية تمشيط في القطاع الذي وقع فيه الانفجار.

وحذرت الاذاعة من جهة اخرى سكان القرى الواقعة على مقربة من القطاعين الاوسط والشرقي لمنطقة «الحزام الامني» وهددتهم باعمال انتقامية اذا شنوا هجمات انطلاقا من هذه القرى.

ويذكر ان القصف الذي يستهدف هذه المناطق يوميا تقريبا اوقع الثلاثاء الماضي، قتيلين في قرى البقاع الغربي.

واعلنت الشرطة من جانبها ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اوقفت، في اليوم نفسه، ثلاثة من سكان قرية الخيام الشيعية قرب مرجعيون بعد ان كانت اوقفت، الثلاثاء الماضي، اثنين من سكان الهبارية وثالث من ابل السقي في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» واقتادتهم الى معسكر الخيام.

امين سر المجلس الوطني الفلسطيني:

المجلس سينعقد في الموعد والمكان المقررين (١٤ الجاري في الجزائر) على الرغم من الضغوطات الامريكية الشديدة

● لندن - و.ص.ف - اكد امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح ان المجلس سيعقد دورته الاستثنائية المقبلة في الجزائر في النصف الاول من تشرين الاول الحالي. وذلك بالرغم من «ضغوط امريكية شديدة في المنطقة لتأجيل عقدها ولعدم تمكين المنظمة من اتخاذ اي قرارات استراتيجية مهمة تؤثر على المنطقة وسياسة واشنطن فيها».

■ البقية على ص٥ ■

اجتماع تضامني في أحد مسارح نيويورك

كانيوك وحبيبي: الانتفاضة تقود حتما الى قيام الدولة الفلسطينية

● نيويورك - تلفونيا - اكثر من ٣٠٠ من الادباء والفنانين والطلاب الجامعيين الامريكيين واليهود والعرب اشتركوا في الامسية عن السلام الاسرائيلي الفلسطيني التي عقدت مساء الخميس الماضي، ٢٨/ أيلول، في قاعة «فيلاج جيت» في نيويورك وقام رئيسا «لجنة الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين»، يورام كانيوك واميل حبيبي باستعراض نشاط اللجنة في التضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف القمع الاحتلالي والابعاد واطلاق سراح المعتقلين وتحقيق السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

والقت الكاتبة الامريكية المعروفة غريس بيلي كلمة في الامسية. كما

■ البقية على ص٥ ■

فيروز تحيي حفلا موسيقيا في باريس في ١٦ الجاري بعد تقليدها «ميدالية الفنون الادبية»

● باريس - و.ص.ف - ستحيي سيدة الاغنية العربية، فيروز، حفلا موسيقيا واحدا في قصر الرياضة في بيرسي (باريس) في ١٦ تشرين الاول الحالي، وسيقلدها وزير الثقافة الفرنسي، جاك لانغ بمناسبة ظهورها الاول في فرنسا منذ تسع سنوات «ميدالية الفنون والاداب».

وجرى الحفل الموسيقي الاخير لفيروز في باريس عام ١٩٧٩ في مسرح الاولمبيا.

وستقلد فيروز الميدالية في ١٢ تشرين الاول الحالي في العاصمة الفرنسية قبل اسبوع من حفلتها الموسيقية. وستشارك كذلك خلال اقامتها في باريس في برنامجين على الشبكة الثانية من التلفزيون الفرنسي الاول «خاص فيروز» يقدمه فريدريك ميتران والثاني «شانزيليزيه» الذي يقدمه ميشال دروكير.

وفيروز تغني الحنين اللبناني وتجديد لبنان واضعة حسب تعبيرها «الفن فوق الدين». ويرى فيها محبوها الكثيرون رمز لبنان الحقيقي خصوصا منذ بداية النزاع اللبناني قبل ١٤ سنة. وهي اعتبرت مغنية عربية بعد المغنية المصرية الراحلة ام كلثوم.

وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧ التي ادت خصوصا الى احتلال القطاع العربي من القدس، غنت فيروز للقدس ثم لمكة ودمشق. وغنت كذلك مأساة الفلسطينيين في «جسر العودة». فكثر محبوها في مختلف الدول العربية من سوريا وليبيا والمغرب الى الخليج.

تشارلي بيطون في الاسبوع الرياضي

● اليوم في الاسبوع الرياضي - تلخيص ردود النائب تشارلي بيطون على اسئلة الناخبين من خلال البرنامج «خط مفتوح مع قادة الجبهة» من يوم امس الاول الجمعة.

عرفات يزور بكين قريبا

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الصينية يوم الجمعة ٩/٣٠ ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى الصين «في الايام القليلة المقبلة» على رأس وفد من المنظمة.

ولم تعلن الوزارة الموعد المحدد لزيارة العمل هذه، التي يقوم بها عرفات بناء على دعوة من الحكومة الصينية.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو صباح يوم الجمعة ٩/٣٠ في الامم المتحدة، بعد اجتماع استغرق اكثر من ساعة مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، أن بريطانيا وايران قررتا تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ويذكر ان الدولتين جمدتا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٨٧ اثر سلسلة من الاحداث الدبلوماسية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويطرا انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط رذاذ في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣٠ /٩- ٨٨/١٠/١)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٣٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٩٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

١٨٠ قتيلا في صدامات كراتشي وحيدر اباد

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر متطابقة في كراتشي، امس السبت ١٠/١ ، أن حصيلة الصدامات بين طائفة المهاجرين والسنديين في كراتشي وحيدر اباد (جنوب باكستان)، التي بدأت يوم الجمعة ٩/٣٠ ، ارتفعت الى نحو (١٨٠) قتيلا.

ولا يزال التوتر سائدا في كراتشي وحيدر اباد (١٦٠) كم شمال كراتشي حيث فرض حظر التجول. ويقوم الجيش بدوريات في المدينتين ويعلن عبر مكبرات الصوت انه تلقى اوامر باطلاق النار.

مجلس الامن يطالب جنوب افريقيا، مرة اخرى، بوضع حد لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - كرر مجلس الامن طلبه، يوم الخميس الماضي، من جنوب افريقيا وضع حد «لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا».

واقر مجلس الامن، الذي اجتمع بناء على طلب من زامبيا، في الذكرى العاشرة لصدور قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الذي وضع عام ١٩٨٧ قواعد استقلال ناميبيا، قراراً بهذا المعنى بالاجماع.

ولتجنب حصول اي انزلاق للمفاوضات الدقيقة حول جنوب افريقيا والتي تجريها دول انغولا وجنوب افريقيا وكوبا فضل اعضاء مجلس الامن عدم الدخول في جدل علني حول المشكلة الناميبية واتفقوا على نص معتدل نسبيا قرأه رئيس المجلس المندوب الفرنسي، بيار لون بلان خلال جلسة قصيرة.

وكانت زامبيا طلبت رسميا يوم الاربعاء الماضي عقد جلسة لمجلس الامن لبحث الوضع في ناميبيا. وابدت الاوساط الدبلوماسية والرسمية في الامم المتحدة خشيتها الكبيرة في ان تؤدي هذه الخطوة الى عرقلة المفاوضات الثلاثية في برازفيل.

وكان بيريز دي كوليار طمأن المسؤولين في جنوب افريقيا خلال زيارته، الاسبوع الماضي، الى جنوب افريقيا الى ان كل الاطراف الناميبيين سيوضعون على قدم المساواة خلال الانتخابات التأسيسية. واثر هذه الضمانات حول حياد الامم المتحدة وافقت حكومة بريتوريا على ارسال فريق استكشافي من حوالي عشرين خبيرا الى ناميبيا لتهيئة عملية نشر مجموعة المساندة التابعة للامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية. وستكلف المجموعة هذه ادارة منطقة ناميبيا خلال فترة تنفيذ خطة الاستقلال التي ستمتد طوال عام كامل. ومن المقرر ان تبدأ العملية من حيث المبدأ في الاول من تشرين الثاني القادم.

واكد الناطق باسم الامم المتحدة ان المجموعة الاستكشافية التابعة لمجموعة المساندة غادرت يوم الخميس الماضي الى ناميبيا.

واعرب اعضاء مجلس الامن، في ندائهم الذي اعدته فرنسا، عن «قلقهم البالغ» لان عشر سنوات مرت على اعتماد القرار ٤٣٥ «ولم يتمكن الشعب الناميبي بعد من ممارسة حقه في تقرير المصير والحصول على استقلاله».

واكدوا مجددا رغبة مجلس الامن في التوصل الى تطبيق هذا القرار ودعوا كل اطراف النزاع «الى ابداء الارادة السياسية الكافية لتجسيد الالتزامات التي اتخذوها» توصلا الى حل سلمي للنزاع.

واخذ الاعضاء علما بالتقدم الذي سجل في المفاوضات الثلاثية في برازفيل ودعوا كل اعضاء الامم المتحدة الى تقديم المساعدة اللازمة للامم المتحدة لتتمكن من ارسال مجموعة المساندة الى ناميبيا.



● آلاف المواطنين في غزة يرفعون الاعلام الفلسطينية في اثناء تشييع جثمان رئيس بلدية غزة الاسبق، رشاد الشوا، يوم الخميس الماضي. وقد تحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الاحتلال، رشق فيها المشيعون جنود الاحتلال بالحجارة فرد الجنود باطلاق قنابل غاز وعيارات مطاطية فاصيب اثنان بعيارات مطاطية. وكان من بين المعزين بوفاة الشوا رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية وسفير مصر لدى اسرائيل ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ الذي ارسل برقية تعزية. ولوحظ انه لم يشترك في الجنازة اي مسؤول اسرائيلي او اي وفد عن السفارة المصرية في تل ابيب. (صورة خاصة من و.ص.ف) ●

٥١ سيناتورا امريكيا يطالبون

تتمة من صفحة١

ويلقى هذا الخطاب، في ختام اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في منتصف تشرين الاول الحالي والذي سيبحث احتمال اعلان دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وقال اعضاء مجلس الشيوخ في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، «نطالبكم على الفور بممارسة سلطتكم من اجل رفض اي طلب» تأشيرة دخول من عرفات.

واضافت الرسالة «يجب ان يمنع على عرفات الدخول الى هذا البلد الى حين ان يعلن هو ومنظمة التحرير الفلسطينية تخليهما عن الارهاب كوسيلة سياسية» وان يعترفا باسرائيل في الوجود ويقبلا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكان زعيم منظمة التحرير توجه الى الولايات المتحدة في ١٩٧٤ لالقاء كلمة في الامم المتحدة. وتمنح واشنطن بموجب اتفاق مع الامم المتحدة تأشيرات دخول للشخصيات التي تزور المنظمة الدولية.

وكان السكرتير العام للبيت الابيض، كينيث دوبرشتاين، صرح، الاسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة «تحتفظ دائما بحق استبعاد اشخاص مدعوين الى الامم المتحدة يشكلون «خطرا» على الامن. لقد مارسنا هذا الحق في الماضي وسنواصل القيام بذلك سواء تعلق ببعثة فلسطينية او غيرها».

الحكومة الامريكية تقرر مضاعفة «مساعدتها» للعصابات في كمبوديا

● واشنطن - و.ص.ف - قررت الحكومة الامريكية مضاعفة مساعدتها للعصابات في كمبوديا ثلاث مرات في محاولة «للحد من نفوذ الخمير الحمر في هذا البلد»، حسب ما ذكرت، صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين امريكيين في نهاية الاسبوع المنصرم.

وافاد المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان وزارة الخارجية بدأت مشاورات مع الكونغرس لاقناعه بزيادة هذه المساعدة (التي تبلغ الان ٣,٥ ملايين دولار) الى ١٠,٥ ملايين دولار على الاقل خلال السنة المالية المقبلة التي تبدأ في هذا الشهر!!

وستمنح هذه المساعدة بصورة «اعانات مالية وانسانية» وفق المصادر نفسها.(!!).

واوضحت المصادر نفسها ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يأمل في اعلان زيادة «المساعدات» خلال لقائه في واشنطن في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري مع الامير نورودوم سيهانوك الرئيس الكمبودي الاسبق الذي يتزعم احدى العصابتين المعارضتين للحكومة الشرعية في كمبوديا.

احتجاز بطاقة هوية ورخصة سياقة مواطن نابلسي

●القدس - مكتب «الاتحاد» - مضى اكثر من اسبوعين على احتجاز دائرتي الضريبة والجمارك لبطاقة هوية ورخصة سياقة المواطن تيسير مصطفى السيلاوي بعد مداهمة متجره (بقالة) الواقع مقابل الحسبة الجديدة في نابلس.

وفي حديث لمراسلنا قال السيلاوي ان متجره حديث وان القانون يضمن له التسجيل في دائرة الضريبة بعد عدة اشهر من افتتاح المشغل.

عائلة من بني نعيم تناشد الرأي العام التدخل للافراج عن ابنها بهدف معالجته

●القدس - مكتب الاتحاد - تناشد عائلة الفتى طعمة علي الحميدات (١٥ عاما) من قرية بني نعيم (الخليل) المؤسسات والجمعيات الانسانية وهيئة الصليب الاحمر الدولي التدخل لانقاذ حياة ابنها والافراج عنه لتمكينه من مواصلة تلقي العلاج.

وكان الفتى اصيب قبل حوالي اربعين يوما برصاصة في بطنه خلال مصادمات في القرية، واجريت له عملية استؤصل خلالها جزء من البنكرياس، واخرج من المستشفى ليواصل تلقي العلاج ويحتاج يوميا، مثلا، الى حقنتين. وقبل حوالي عشرة ايام اعتقل الفتى ولا يزال رهن الاعتقال في سجن الخليل.

قوات الاحتلال تواصل احتجاز الاوراق الثبوتية الخاصة بعائلة طالب من اذنا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قوات الاحتلال تحتجز، منذ حوالي ستة اشهر، الاوراق الثبوتية وبعض المستندات الخاصة بعائلة الشاب تيسير عبد المهدي الطميزي الطالب في جامعة بير زيت (وهو من قرية اذنا - الخليل).

وتطالب هذه القوات العائلة بتسليم ابنها للحكم العسكري مقابل الافراج عن هذه المستندات.

اعتقال طفل جريح ثم احتجاز والده

●القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم جنود الاحتلال وضباطه، بعد منتصف ليلة امس الاول، مخيم الشاطئ، واقتحموا المنازل لاعتقال الجرحى. وفي هذا الاطار القوا القبض على الطفل عماد رشاد جبر (٩ سنوات) وزجوا به في معتقل «انصار ٢» والافرجوا عنه في التاسعة صباحا (امس) بعد ان صادروا بطاقة هوية والده، على ان يحضر الى مقر الحكم العسكري ظهرا.

وقد توجه الوالد للتحقيق لكنه لم يعد حتى ساعات مساء امس.

هاني الحسن:
القمر الاصطناعي الاسرائيلي اختراق لامن العرب جميعاً

●القاهرة - «و.ص.ف» - اكد هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث نشرته يوم الجمعة ٩/٣٠ صحيفة «المصور» المصرية ان اطلاق اول قمر اصطناعي اسرائيلي «هو اختراق لامن العرب جميعا».

وقال الحسن «ان قمر اسرائيل تجسسي في المقام الاول وتوجيهاته عسكرية استراتيجية» واضاف ان اطلاقه هو «خطوة تصعد وتزيد المخاطر في المنطقة».

وكانت وكالة الفضاء الاسرائيلية اعلنت ان القمر الاصطناعي «اوفيك - ١» الذي اطلقته اسرائيل في ١٩ ايلول هو قمر مدني تجريبي وانه الاول ضمن سلسلة ستوضع في مدارها خلال السنوات القادمة.

على صعيد اخر وفي حديثه عن انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة، اكد الحسن ان هذا الموضوع «نوقش معنا في مصر وفي عدة دول عربية ونوقش معنا في اوروبا كما يناقش، ايضا، مع الاصدقاء ولكننا نحن لنا وجهة نظر اخرى واظن اننا سنمضي قدما في وجهة نظرنا». وكان الرئيس المصري، حسني مبارك قد دعا الفلسطينيين في مؤتمر صحافي عقده يوم الاربعاء الماضي في بون بعدم انشاء حكومة مؤقتة في الاراضي المحتلة قبل الانتخابات الاسرائيلية والامريكية. واضاف الحسن «اننا نؤمن ان الحدث كبير لا يتوقف على انتخابات هنا وانتخابات هناك».

وكشف المستشار السياسي لعرفات، اخيرا، انه اذا اعترفت الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فان منظمة التحرير الفلسطينية «على استعداد لان تعلن بالتزامن قبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن.

حوالي ٤٠ قتيلا واكثر من الفين بدون مأوى جراء الفيضانات في جنوب اثيوبيا

● اديس ابابا - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان ٤١ شخصا قتلوا وبات ٢٢٤٥ آخرون بدون مأوى اثر فيضانات واسعة الاسبوع الفائت في مقاطعة دولو (جنوب اثيوبيا).

وقضت هذه الفيضانات على ٢٤ الف رأس من الماشية وهدمت ١٩٦ منزلا وهي اسوأ فيضانات تعرفها اثيوبيا هذه السنة في مقاطعة دولو القريبة من الحدود مع كينيا والصومال.

واضافت الوكالة ان الفيضانات نتجت عن الامطار الكثيفة التي استمرت ستة ايام فالحقت اضرارا بالطرقات التي تربط مدينة دولو بنيجيل في الشمال الغربي.

ويذكر ان الامطار هطلت بغزارة هذه السنة في اثيوبيا لكن بدون ان تعرف البلاد فيضانات مماثلة لتلك التي اغرقت السودان المجاور.

اضراب شامل في مدينة خليل الرحمن

● تتمة من صفحة١ ●

وسوائب المستوطنين يوم الجمعة الماضي (امس الاول).

ومن جهة ثانية استمرت الاشتباكات والمواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في مختلف انحاء المناطق المحتلة وبلغتنا اسماء عشرات الجرحى بالرصاص وجراء التكسير والضرب بالهراوات خلال اليومين الماضيين.

وعلى صعيد العقوبات الجماعية تواصل قوات الاحتلال اقتحام القرى والمدن والمخيمات وتحطيم الاثاث وضرب الاهالي واعتقال العشرات منهم، مثلما حدث في بلدة جبل المكبر ليلة الخميس - الجمعة الماضي. وفي هذا الاطار فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم النصيرات وحي الشابورة في مخيم رفح. ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية ذنابة (منطقة طولكرم) منذ اكثر من شهر، فيما لا تزال العديد من القرى (مثل قرية حبلة) محرومة من الكهرباء والماء.

● نابلس ●

وقد وقعت في مدينة نابلس، امس، اشتباكات عنيفة في البلدة القديمة وفي وقت لاحق في شارع ٢٤ وشارع ابو عبيدة. فرشق المتظاهرون ست سيارات عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز. واعتدوا بالضرب الوحشي، على الفتى هيثم حنون (١٣ عاما) فاصيب بكسر في اليد وحمدي محمود السخل (٣٢ عاما) وتدخلت نساء الحي واشتبكن مع الجنود وتمكن من تخليص الشابين - واصيبت خمس نساء منهن برضوض وكدمات.

ووقعت اشتباكات، امس، ايضا في مخيمات بلاطة وعسكر القديم وعين بيت الماء. وجرت جنازة رمزية للشهيد ناصر ابو ثابت في مخيم بلاطة (كان استشهد، الخميس الماضي، متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل عام ونصف العام) علما بان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على المخيم يومي الخميس والجمعة الماضيين.

واصيبت خلال المسيرة التي اعتدت عليها قوات الاحتلال الفتاة عريب سهيل صقر (٩ سنوات) - برصاصة في الرجل واصيب في نابلس الفتى محمد الصانع برضوض وكدمات جراء ضربه بالهراوات.

وعلم ان احد حراس سجن «الفارعة» كان اطلق النار على الشاب انور كسارنة (٢٩ عاما من المخيم) فاصابه في عينه.

● بيت لحم ورام الله ●

ووقعت اشتباكات عنيفة في بيت لحم، امس، اطلق الجنود خلالها العيارات البلاستيكية بكثافة فأصيب اربعة شبان وعرف منهم: جاسم محمود وسعيد القطار وموسى العبيات.

كما وقعت اشتباكات في عدد من احياء رام الله قذفت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود الرصاص والمطاط والغاز ولم يبلغ عن اصابات.

● اغلاق المعاهد التعليمية ●

وكانت سلطات الاحتلال اعلنت، امس الاول، عن اغلاق جميع المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية في جميع انحاء الضفة الفلسطينية لمدة شهر ونصف الشهر علما بأن هذه المعاهد كانت مغلقة منذ فترة طويلة.

● قطاع غزة ●

وقعت في مخيمي الشاطئ، وجباليا، بعد ظهر امس، مواجهات بين المواطنين وبين قوات الاحتلال التي كانت تطارد الشبان وتطلق قنابل الغاز والرصاص بكثافة. وعرف ممن اصيبوا في الشاطئ، الشاب احمد شكري ابو شنب (٢٠ عاما) - وفي مخيم جباليا اصيبت الفتاة نجوى محمد حلاوة (١٢ عاما) بعشرة عيارات مطاطية في البطن وهي على مدخل منزلها، بحجة انها اشارت للاهالي ان الجنود يقتحمون الحي. كما اصيب الطفل فارس خالد الشريف (عمره سنتان) بعيار مطاطي في الجفن الايمن. ونقل من مخيم الشاطئ، عصرا، عشرون مواطنا بعد ان اصيبوا بالغاز والعيارات المطاطية وتعرضوا للضرب والتكسير. وعرف من بينهم امين محمد داود (٣٧ عاما - خمس عيارات مطاطية في العنق).

وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم النصيرات عقب الاشتباكات التي شهدها استمرارا لاشتباكات امس الاول. كما فرضته على منطقة الشابورة في مخيم رفح. وعرف من بين الذين اصيبوا في المخيم خلال اشتباكات امس: محمد محمود المغاري (١٨ سنة) ومحمد جبريل الشمالي واشرف خميس حماد (١٧ سنة) وسارحه ابو غالي (٦٠ سنة) وانور اسماعيل ابو هلال ويوسف خميس زنون (٢٥ سنة) عيار ناري في البطن الحالة العامة سيئة جدا. ويحيى حسين زنون (١٦ سنة) رفح، عيار ناري في الجسم.

ووقعت مظاهرة، صباح امس، في مخيم خانيونس واصيب في غزة ادهم حسن الديري (١٥ عاما) ورفقة الدغل (٣٤ - الدرج) نوبة ربو بسبب القاء الغاز داخل منزلها. وهي مريضة بالربو. كما نقل الى مستشفى الاهلي في غزة سمير عبد الرحمن (١٩ سنة) مخيم الشاطئ، عيار ناري في الفخذ الايمن.

ووقعت مواجهات. صباح امس، ايضا في مخيم البريج.

● احداث الجمعة ●

شهدت المناطق المحتلة، يوم امس الاول، اشتباكات عنيفة استشهد خلالها مواطنان من الخليل برصاص الجيش والمستوطنين واصيب العشرات بالرصاص والغاز وجراء الضرب بالهراوات.

ففي مدينة الخليل اطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين فأصيب الشاب محمد زين محمد الكركي (١٨ عاما) برصاصة قاتلة ونقلته سيارة عسكرية على مقدمة الجيب وهو ينزف الى مقر الحكم العسكري حيث فارق الحياة. وفي هذه الاثناء اطلق المستوطنون، بزعامة الفاشي الراب موشي ليفنغر، الرصاص في احد احياء المدينة فاستشهد المواطن كايد حسن صلاح (٤٢ عاما). كما اصيب عدد من المواطنين بجراح.

وروى شهود عيان ان المواطن كان في دكانه فجاء ليفنغر واعلن: «انا بدون سلاح اقتلوني يا عرب». ثم استل مسدسه وقتل المواطن المذكور. واغلقت قوات الاحتلال عددا من احياء المدينة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

ووضعت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل مدينة القدس وعلى مداخل المسجد الاقصى ومنعت الاف المصلين من الوصول الى المسجد، في محاولة لمنع المظاهرات عقب صلاة الجمعة، واتخذت اجراءات مماثلة في نابلس ومدن ومخيمات قطاع غزة.

ووقعت في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية اشتباكات نذكر منها:

●قريتي كفر نعمة ودير عمار (قضاء رام الله) - اصيب ٣ مواطنين بجراح ● سلوان - مواجهات ورشق حجارة ● عنبتا - اشتباكات.

وداهم جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، عصر امس الاول، قرية قراوة بني زيد (قضاء رام الله) واطلقوا الرصاص في كل اتجاه واصيب اكثر من اربعين مواطنا بالرصاص والغاز والعيارات المطاطية وتعرضت العديد من المنازل للتحطيم. وعرف من بين الجرحى خمسة من عائلة واحدة هم صبحية عرار (٣٨ عاما - رصاصة دمدم في الرجل) ومها (٢١ - دمدم في اليد) وايمان (١٦ في الرجلين) وامجد (١٧ - في الخاصرة اليمنى) ومهيب (١٨ - دمدم في الرجل).

واصيب في مدينة نابلس العديد من المواطنين، عرف منهم: محمود توفيق عبد الله منصور (١٨ - رصاصة في العنق) ومأمون عبدالله استيتية (١٤ - رصاصة في الظهر) وحسام محمد سعيد وظايفي (١٤ - رصاصة في الرجل اليسرى) وجمال راشد عبد القادر السقا (٢٢ - رصاصة في الركبة اليسرى) وتيسير محمود حسن (١٥ - من بيت فوريك - رصاصة في الرجل اليمنى) وحميد رجاح احمد يوسف (٢٠ - من قراوة بني زيد - رصاصة في الكتف الايسر) وايمن مصطفى محمد قاسم (١٦ - من قرية تياسير، قرب طوباس - رصاصة في الكتف الايمن) ومحمد جميل محمد قاسم (١٦ - من القرية نفسها - رصاصة في الكتف الايمن) وفريد عبد الكريم كنعان (٦٠ عاما - من عنبتا - رصاصة في العنق).

واقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، قرية السواحرة الشرقية (قضاء القدس) واعلنت، عبر مكبرات الصوت، فرض حظر التجول الذي لا يزال مستمرا.

كذلك داهمت قوات كبيرة من حرس الحدود، ليلة الخميس - الجمعة، بلدة جبل المكبر. واقتحم الجنود عشرات المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على الاهالي وبينهم الاطباء، والصحفيون والمدرسون والكهول ومن بين الذين تعرضوا للضرب: ● الصحفي محمد صبيح ● الطبيب الدكتور محمد شقير (يعمل اخصائي نساء في مستشفى «المقاصد») والدكتور محمد صبيح (طبيب اطفال في مستشفى «اساف هروفيه»)، الذي حطم الجنود زجاج منزله ● الدكتور محمد شحادة (يدرس في جامعة الخليل موضوع التاريخ).

وحطم الجنود زجاج عشرات السيارات والصقوا عليها ملصقات حركة «كاخ» الفاشية. واعتدوا، بالضرب المبرح، على المواطن عبدالله حسن مشعل (٤٠ عاما ويعمل موظفا في مستشفى المقاصد) والقوه على قارعة الطريق بلا حراك، الى ان انتبه اليه المواطنون ونقلوه الى المستشفى.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين.

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال داهمت البلدة من ثلاثة اتجاهات، بالسيارات العسكرية والجرافات اضافة الى المشاة. واخرج الجنود عددا من الكهول واجبروهم على تكنيس الشوارع لمسافة كيلومترين. وحطموا زجاج عدد من المنازل، من بينها منزل المواطن سرور احمد حسين سرور (الموجود في عمان). وذلك على الرغم من ان ابنه ابلغ الجنود بعدم وجود اصحاب البيت وأن لديه المفتاح لفتح ابوابه.

ونقل عدد من الاطفال الى المستشفى «المطلع» بعد اصابتهم بالاختناق والاغماء جراء الغاز وعرف منهم: محمد (٧ سنوات) وسرور (٤) احمد سرور ويوسف (٨) وعبير (٧) وغدير (٥) تركي سرور.

ويوم امس الاول اعتدى افراد دورية على ثلاثة شبان بالضرب الوحشي والشبان هم انور خليل ابراهيم شقير (٢٥) وعثمان هاجس عويسات (٢٦) ونزار احمد بشير (١٨ عاما) وفي ساعات الليل حطموا زجاج منزل المواطن عرفات حسين عبده.

وفي قطاع غزة وقعت اشتباكات في مختلف المدن والمخيمات والقرى واصيب في رفح احمد موسى ابو عازرة (١٦ - رصاصة في البطن ادت الى تمزيق الامعاء وحالته خطيرة).

وانطلقت في مخيم النصيرات مسيرات حاشدة باتجاه منزلي عائلتي الشهيدين ابو شرار ومحمد نصار. وداهمت قوات الاحتلال المسيرات واطلقت النار والغاز واشتبكت مع المواطنين. واصيب، خلال ذلك، سمير صالح المجدلاوي (٢٥ سنة) وبسام عبدالله درويش (١٦ سنة) واستمرت الاشتباكات في المخيم في ساعات الليل، فيما كانت تحاصر مداخله الشرقية قوات كبيرة من الجيش.

ووقعت مواجهات في مخيم البريج، ايضا، ومنعت قوات الاحتلال الاهالي من التوجه الى المساجد.

واصيب بالرصاص عدد من اهالي مخيم الشاطئ، خلال اشتباكات امس الاول. وعرف منهم: محمد سعيد الحسنات (١٧ سنة) وصابر محمد عبدالله (٢٣ سنة) ومحمود محمد الاشوه (١٣ سنة) حالته خطيرة. وقد اصيب برصاصة في الحنجرة ونقل الى مستشفى «تل هشومير».

ومن بين جرحى يوم الجمعة: صالحة احمد الفيومي (٣٠ - الشجاعية) ومجدلين عطايا غالية (١٠ - بيت لاهيا) وبدر محمد النمس (٣٩ - الصبرة) وحازم عاطف الاسي (١٠ سنوات، حي التفاح في غزة) وشفيع سعيد الناجي (١٣ - حي الرمال) ونعمان حسن ابو دلال (٤٢ - الصبرة) ونور فريد الشريف (٨ - جباليا المخيم) وحليمة محمد الكردي (١٢ - الشاطئ) وسماح محمد ابو لموس (١٢ مخيم جباليا) وسهيل زهدي النحال (١٥ - مخيم جباليا) - اعتدى عليه الجنود بوحشية ثم هوشوا عليه الكلاب البوليسية وعبد المنعم محمد ياغي (١٥ - حي الشيخ رضوان - غزة).

ووقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في حي الرمال اقتحم الجنود خلالها منزل المواطن مدحت ابو العون واعتدوا على جميع افراد العائلة واطلقوا اكثر من سبعين رصاصة داخل المنزل. فهرب افراد المنزل من غرفة الى اخرى.

واعتقل الجنود الفتى ايهاب انور عرفات (١١ عاما) ونقلوه الى مقر الحكم العسكري. فتجمعت النسوة وتوجهن الى المقر وطالبن بالافراج عنه. وبالفعل افرجت عنه السلطات وكان مصابا بكسر في الساعد الايسر وتورمات في الوجه. وحددت له محاكمة للاثنين القادم (غدا).

انتخاب غورباتشوف

● تتمة من صفحة١ ●

ديميتشيف من منصبيهما بسبب احالتهما على التقاعد.

ويذكر ان لوكيانوف (٥٨ عاما) وهو من خريجي جامعة موسكو كان قد اعفي، امس الاول من آخر مناصبه كسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وذلك في الاجتماع الكامل للجنة المركزية.

وطرحت للمناقشة في الجلسة المشتركة لكلا مجلسي السوفييت الاعلى اجراء تغييرات في قوام الحكومة السوفييتية.

وكان اول المتكلمين اندريه غروميكو، الذي توجه الى النواب بطلب اعفائه من منصب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى بسبب احالته على التقاعد.

واعاد الى الاذهان ان طلبه قد تبناه، امس الاول، الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اعفاه من مسؤولية عضو المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية. وازجى اندريه غروميكو شكره الى النواب لقاء الثقة التي اولي اياها وعلى العمل المشترك لخير البلاد. واعاد الى الاذهان ان الشعب السوفييتي ينتظر الكثير من اعمال مجلس السوفييت في الظروف الراهنة من اعادة البناء. ونوه بالوحدة في القيادة السوفييتية وهي، قال، ضمانة النجاحات اللاحقة في قضية التجديد واعادة البناء وتمنى للنواب النجاحات.

واتخذ السوفييت الاعلى قراره باعفاء غروميكو من واجباته كرئيس لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

وافاد عضو المكتب السياسي، سكرتير لجنة الحزب المركزية، ليف زايكوف، بأن اجتماع اللجنة الكامل، بعد درسه القضية حول اشغال هذا المنصب الرفيع، اتخذ قرار توصية حول اناطته بالسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وقوبل هذا الاقتراح بعاصفة من التصفيق.

وانتخب ميخائيل غورباتشوف باجماع الاراء لمنصب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ثم اعطيت الكلمة الى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، فقال: «لا داعي الى القاء اي خطاب منهاجي نظرا لان استراتيجية اعادة البناء قد حددت». واوضح قائلا «لقد اعد برنامج الاعمال في اثناء مؤتمر الحزب السابع والعشرين وفي قرارات الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية والكونفرنس الحزبي التاسع عشر. وبودي ازجاء الشكر الخالص الى النواب على الثقة واعاهدهم على ان هذه الثقة والصلاحيات الواسعة المرتبطة بهذا المنصب سوف تستخدم لخير البلاد السوفييتية والشعب السوفييتي».

واضاف ميخائيل غورباتشوف قائلا: «قبل ثلاثة اعوام ونصف جرت خطوة حازمة هي الانعطاف نحو اعادة البناء العميقة. وكان منطلقنا، قال، هو انه ينبغي الاعتماد على منجزاتنا وقدراتنا للكشف بصورة اتم عن امكانات النظام الاشتراكي وتقديم البلاد نحو التخوم الطليعية وتحسين ظروف الشعب السوفييتي بشكل جذري». واضاف «لقد دخلت اعادة البناء الان مرحلة جديدة وكبيرة المسؤولية، هي مرحلة التحرك العملي الى الامام. ودور مجالس السوفييت خلال هذه المرحلة كبير جدا».

وتناول غورباتشوف مفصلا المهام القريبة لمجالس السوفييت في الظروف الراهنة وتحدث عن العمل بشأن تنفيذ قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر حول اصلاح النظام السياسي في البلاد.

وباسم السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي شكر غورباتشوف مرة اخرى، اندريه غروميكو، على العمل الخصب الذي انجزه لدى توليه منصب رئيس هيئة السوفييت الاعلى.

ثم طرح رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي نيكولاي ريجكوف للمناقشة اقتراحات باجراء بعض التغييرات في قوام الحكومة.

وذكر انه اثناء اعادة البناء واصلاح النظام السياسي يتعاظم دور ومسؤولية دور مجلس الوزراء في انجاز المهام الشاخصة امام البلاد وارشاد الكوادر القيادية في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وهيئته القيادية.

وافاد نيكولاي ريجكوف بأن الكسي انطونوف وهو نائب رئيس مجلس الوزراء قدم طلبا باحالته على التقاعد لكبر السن. ولدى ذلك اقترح اعفاء الكسي انطونوف، ايضا، من واجباته كممثل دائم عن الاتحاد السوفييتي لدى مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف».

ثم قال نيكولاي ريجكوف انه اخذ بعين الاعتبار اهمية تعاون الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعلمي - التكنيكي مع البلدان الاخرى من المنظومة الاشتراكية والمتطلبات الجديدة المطروحة من لجنة الحزب المركزية والحكومة ارتباطا بضرورة تعجيل وتعميق التكامل الاقتصادي الاشتراكي، يرى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي من الحكمة حتى الافادة من خبرة نيكولاي تاليزين في هذا المجال. وقد سبق به تمثيل الاتحاد السوفييتي في مجلس التعاضد الاقتصادي خلال فترة اعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٥. واقترح رئيس الحكومة تعيين تاليزين نائبا لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وممثلا دائما عن الاتحاد السوفييتي لدى مجلس التعاضد واعفائه من واجبات منصبه كنائب اول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وكذلك كرئيس لمكتب مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لشؤون التنمية الاجتماعية.

واقترح نيكولاي ريجكوف تعيين الكسندرا بيريكوفا نائبة لرئيس مجلس الوزراء ورئيسة لمكتب مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لشؤون التنمية الاجتماعية. ونوه بخبرة الكسندرا بيريكوفا في الصناعة الثقيلة وقيادة النقابات السوفييتية وفي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

ونظرا لانتخاب فيكتور تشيبريكوف سكرتيرا للجنة المركزية اقترح نيكولاي ريجكوف ان يعين رئيسا للجنة امن الدولة للاتحاد السوفييتي فلاديمير كريوتشكوف، الذي كان حتى اتخاذ قرار بذلك نائبا لرئيس هذه اللجنة.

واقر نواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي هذه الاقتراحات. وبهذا اختتمت الدورة اعمالها.

من جهة ثانية لبى الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو امس الاول طلب عدد من المسؤولين الحزبيين باعفائهم من مناصبهم نظرا لاحالتهم على التقاعد.

فقد اعفي اندريه غروميكو وميخائيل سولومنتسيف من واجباتهما في المكتب السياسي وبيتر ديميتشيف من واجباته كمرشح لعضوية المكتب السياسي وفلاديمير دولغيخ واناتولي دوبرينين من واجباتهما كسكرتيرين للجنة الحزب المركزية.

وقد اعلن فاديم ميدفيديف، سكرتير اللجنة المركزية الذي انتخب، اليوم نفسه، عضوا للمكتب السياسي في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة السوفييتية ان الاجتماع الكامل اتخذ قرارا حول لجان لجنة الحزب المركزية عن الاتجاهات الاساسية للسياسة الداخلية والخارجية.

وانتخب فيكتور تشيبريكوف عضو المكتب السياسي سكرتيرا للجنة الحزب المركزية. وانتخب الكسندر فلاسوف مرشحا لعضوية المكتب السياسي. وانتخب الكسندر بيريوكوف واناتولي لوكيانوف كمرشحين لعضوية المكتب السياسي. وقد اعفيا من واجباتهما كسكرتيرين للجنة الحزب المركزية.

واعفى الاجتماع الكامل ميخائيل سولومينتسيف من واجباته كرئيس للجنة الرقابة الحزبية لدى لجنة الحزب المركزية نظرا لاحالته على التقاعد. واعفى وثبت الاجتماع الكامل بوريس بوغو، رئيسا للجنة الرقابة الحزبية لدى اللجنة المركزية.

ولدى بحث القضايا المتعلقة باعادة تنظيم الجهاز الحزبي اتخذ الاجتماع الكامل قرارا حول اللجان الخاصة بالاتجاهات الاساسية للسياسة الداخلية والخارجية للجنة المركزية.

وتقرر ان من المناسب استحداث اللجان التالية لدى اللجنة المركزية وهي:- حول قضايا البناء الحزبي وسياسة الكوادر. وعين غيورغي رازوموفسكي رئيسا لها. - اللجنة الايديولوجية للجنة المركزية وعين فاديم ميدفيديف رئيسا لها. - حول قضايا السياسة الزراعية. ورئيسها ايغور ليغاتشوف. - حول قضايا السياسة الدولية. ورئيسها الكسندر ياكوفليف. - حول قضايا السياسة الحقوقية. ورئيسها فكتور تشيبريكوف.

واوكل الاجتماع الكامل الى المكتب السياسي مهمة تنفيذ التدابير التطبيقية لتكوين بنية جديدة لجهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان الحزبية المحلية مع مراعاة التغيرات في وظائف الهيئات الحزبية في ظروف تعميق «البيريسترويكا» وتنفيذ اصلاح النظام السياسي للبلاد. واضاف فاديم ميدفيديف ان كشف اقسام اللجنة المركزية سيتفق، بصورة اساسية، مع اللجان الجاري تشكيلها في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

● تعازينا الحارة ●

الى ابناء المرحوم وآل سبع ودراوشة بوفاة المرحوم «حسن سبع دراوشة» له الرحمة ولكم طول البقاء. الحزب والجبهة - عرابة

■ تعزية ■

الى اولاد المرحوم وعموم آل سيف في يافا والخارج: تعازينا الحارة بوفاة

مصطفى سيف
(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

د. عبد الرحيم خاسكية - الطيرة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اصحوا ... تصحُّوا..!!

□ دولتان لشعبين ليس شعارا انتخابيا بل قضية مصير □ برنامج الجبهة.. برنامج المجتمع الدولي وم. ت. ف. □ الانتفاضة فرضت نفسها على برامج الاحزاب □

● باقتراب موعد الانتخابات تشتد المعركة السياسية حدة وتحاول كل من الكتلتين الكبيرتين اجتذاب «الاصوات المترددة» والتي في اعتقاد كل منها انها ستكون الحاسمة في الانتخابات. وعندما يقولون «الاصوات المترددة» فالأمر يعني ان الحزبين الكبيرين على ثقة بأن الاصوات «غير المترددة» او على الاقل القسم الاكبر منها اصبح مضمونا لصالحها، وبالتالي، فان هذه الاصوات المضمونة تتعاطف مع سياسة هذين الحزبين وتؤيد برنامجها السياسي للسنوات الاربع القادمة. فما هو البرنامج الذي يطرحه كل منها، وما هي برامج الاحزاب الاخرى، واين يقف المواطنون العرب من هذا؟؟

● بقلم: محمود ابو شنب ●

تسمح لنا الخارطة السياسية الانتخابية بتصنيف البرامج الانتخابية للاحزاب والقوائم الى ثلاث مجموعات.

المجموعة الاولى، وتضم الليكود وفلقاته الاخرى تحت اسماء اخرى. ولكن الليكود يبقى عمودها الفقري، رغم بعض التمايز الذي لا يغير شيئا من واقع التطرف والعنصرية ونسف اية بادرة للسلام.

فالليكود يدعي التمسك باتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة فلسطينيا وعربيا، والتي رفضها زعماء الليكود، أرنس وشمير وغيرهما ـ لا لشيء الا لينفي عنه تهمة المعراخ بأنه لا يعتمد اي برنامج للسلام. فالليكود في الواقع يعتمد على القوة العسكرية لفرض استسلام على الفلسطينيين والعرب ولا شيء غير ذلك. ومن ثم فان مصلحة الشعبين ومصلحة السلام العادل تحتم التصدي لليكود ودحره كمهمة اساسية اولى في هذه الانتخابات.

وأما المجموعة الثانية، وتضم المعراخ والمبام وراتس وملحقات المعراخ بين العرب، ويشكل المعراخ عمودها الفقري. وبصرف النظر ايضا عن التمايز بين هذه الاحزاب، فان ما يوحدها هو تمسكها بالصهيونية، ويميز برامجها جميعا عدم الوضوح والتذبذب بالنسبة للقضية الاساس، قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي. ورغم ان كلا من المبام وراتس اقرب من المعراخ في التوجه السلمي لحل القضية الفلسطينية. فان التأتأة والغموض يطغى على برنامجيهما بالنسبة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والدولة الفلسطينية ومركز القدس النهائي والمفاوضات مع م. ت. ف.

وأذا ما كان برنامج هذين الحزبين يكتنفه الغموض في هذه النقاط الحساسة كبيرة الاهمية، فان التذبذب والتلون والهلوسة هو ما يطبع توجه المعراخ وبرنامجه السياسي. ويمكن القول، ان الامر الاساسي الذي يجمع بين المعراخ والليكود في حكومة «الوفاق القومي» هو العداء المشترك لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الذي بدوره يولد العداء للدولة الفلسطينية ولممثل هذا الشعب الشرعي م. ت. ف. ولذا يصر الحزبان، ان نهر الاردن هو الحدود الآمنة لاسرائيل. والفارق الوحيد بين التوجهين هو استعداد المعراخ «للتنازل» عن اجزاء من الضفة والقطاع مع الحرص الشديد على تأكيد انعدام مقومات الدولة الفلسطينية، فيما يرفض الليكود اي تنازل مهما كان.

ومع ذلك، فلا ينبغي تجاهل الاشارة الى ان بعض قادة المعراخ ـ الحمائم ـ ينحون منحى آخر يختلف عن التوجه الرسمي للمعراخ. ويدلون بتصريحات اقرب الى العقلانية والواقعية وبشكل يناقض سياسة المعراخ الرسمية. الا ان هؤلاء وللاسف غير مثابرين وغير مقررين، وسرعان ما يخلدون الى الصمت لدى هجوم صقور المعراخ، الامر الذي يفرغ تصريحاتهم واقوالهم من اهميتها.

والغريب في الامر ان زعيم المعراخ ما يزال يتمسك بحلم «الخيار الاردني» ـ رغم ان الانتفاضة قصمت ظهر هذا الخيار ـ وذلك تهربا من مفاوضة م. ت. ف. التي لم يبق غيرها على ساحة الخيارات. وكل ما صرح ويصرح به زعماء المنظمة غير كاف في نظره، ذلك أنه لا يجد ما يقول ردا على هذه التصريحات العقلانية التي قطعت الطريق على مزاعم حكام اسرائيل وفضحت تضليلهم للرأي العام المحلي والعالمي. فزعماء م. ت. ف. يؤكدون انهم يريدون سلاما مع اسرائيل يقوم على اساس دولتين اسرائيل وفلسطين، وعينوا حدود الدولة الفلسطينية بأنها حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وانهم يعترفون بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ضمن كل قرارات المنظمة الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، واكثر من ذلك، يشيرون الى الميثاق الفلسطيني بقولهم انه عفا عليه الزمن. ومع ذلك يردد بيرس كالببغاء، وكأنه لا يسمع شيئا، «عليهم أن يعترفوا بدولة اسرائيل وبقراري مجلس الامن.. وان يلغوا الميثاق الفلسطيني ويتركوا الارهاب». ولكن ماذا يعطي بيرس في مقابل ذلك؟

ونلخص: الليكود والمعراخ يريدان مفاوضات ـ احدهما يريدها مباشرة والآخر ضمن مؤتمر صوري ـ يريد الليكود منها ان تنتهي بتسليم الجانب الفلسطيني والعربي بالاحتلال الاسرائيلي. ويريد المعراخ ان تنتهي هذه المفاوضات بتقطيع اوصال المناطق المحتلة والتخلص من اكثر ما يمكن من سكانها وابقاء اكثر ما يمكن من الارض تحت الاحتلال.

لقد فرضت الانتفاضة على الاحزاب والقوائم الاسرائيلية وضع مسألة السلام على بساط بحثها الانتخابي، ولن يستطيع حزب تجاهل هذا ابدا، خصوصا وقد تجاوز هذا البحث مسالة تسليم أو عدم تسليم الاحزاب به. فالانتفاضة وضعته على بساط بحث الدنيا حتى الامم المتحدة.

تبقى هناك المجموعة الثالثة في البرامج الانتخابية في اسرائيل. وهذه المجموعة مؤلفة من الجبهة الدمقراطية فقط التي لا تضع مسألة الحل العادل في برنامجها الانتخابي وحسب.

فالدولة الفلسطينية لم تكن بالنسبة للشيوعيين في يوم من الايام مسألة انتخابية، بل اعتبروها دائما قضية مصيرية بالنسبة للشعبين اليهودي والعربي. ومنذ قرار التقسيم لوحق الشيوعيون وطوردوا واهدر دمهم من قبل الرجعية العربية لارتكابهم «جريمة» الدعوة لقبول قرار التقسيم، ثم اعتقلوا من قبل الرجعية الاسرائيلية، وعانوا من عسف الحكم العسكري وقطع تصاريح للعمل والسفر ونفوا الى الاماكن البعيدة عن مدنهم وقراهم وهم يرددون شعار دولتين لشعبين.

واستمر الشيوعيون يحملون هذا الشعار في اقسى الظروف. وناضلوا لاقامة اطر وتنظيمات ومؤسسات ترسخ هذا الشعار وتوحد الصف للدفاع عن كيان وارض وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل من خلال التمسك بدولتين للشعبين. وثابروا الى ان نجحوا في بناء اعظم صرح لوحدة صف الجماهير العربية في البلاد تمثل في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ثم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي يشكل الرؤساء الجبهويون عمودها الفقري. وبفضل وحدة الصف المتجلية، التي خلقتها الجبهة ففتحت بذلك آفاقا رحبة من الامل المبشر، تمكنت الجماهير العربية، على اساس هذه التجربة الرائعة من تشكيل اطر وطنية اخرى استكمالا لوحدة الصف هذه وروافد تصب كلها في مصلحة المساواة التامة للجماهير العربية والسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين، التي حمل الشيوعيون لوحدهم لواءه دهورا. وهم يفخرون ويعتزون اليوم بان اصرارهم ومثابرتهم واخلاصهم اولدت قوى اخرى تحمل اللواء نفسه.

وانه لما يزيد الجبهة فخرا واعتزازا وثقة بطريقها، ان برنامجها ـ دولتين للشعبين ـ لم يعد برنامجها وحدها، فهو برنامج م. ت. ف. وبرنامج المجتمع الدولي بأسره، وما يعرقل تحقيقه هو فقط موقف الولايات المتحدة الامريكية وسياسة حكام اسرائيل المتحجرة.

وينبغي ان نشير الى تصريحات زعماء المعراخ والليكود عن استعدادهما الدخول في حكومة مشتركة مجددا، وتحول هذه التصريحات الى تلميحات ثم الى السكوت فيما يخص هذا الامر ـ له دلالات كبيرة. خصوصا وقد لعب المعراخ لعبته القذرة في الانتخابات الاخيرة للكنيست بتخويف المواطنين العرب من الليكود، وانه ـ المعراخ ـ القوة التي تستطيع الوقوف بينه وبين السلطة. فاذا بالمعراخ في نهاية الانتخابات يشكل مع الليكود حكومة مشتركة، واذا الليكود يجر المعراخ يمينا، وتصبح سياسة الليكود هي المهيمنة. وكل الدلائل تشير الى ان المعراخ لن يتردد في تكرار اللعبة، ونحن لا نحذر من هذا وحسب، بل نحذر ايضا من ما يسمى بـ «الحزب العربي الدمقراطي» الذي يلبس لعبة المعراخ نفسها لباسا عربيا بين الجماهير العربية. فيعلن زعيمه عن استعداده للائتلاف مع الحزب الحاكم بعد الانتخابات، وقد توهم انه عن طريق شتم حزبه في مظاهرة الناصرة والاعلان عن انسحابه منه، انه يستطيع بهذا ابتزاز الاصوات العربية لهذا الحزب بطريقة «عربية».

ليس هناك من برنامج واضح ومثابر يخدم مصلحة الشعبين والسلام العادل غير برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد يحصل الذين كرسوا انفسهم لشتم الحزب والجبهة على «تسهيلات» من السلطة والى امد معين، ولكنهم سيخسرون وبالتأكيد ثقة الجماهير العربية التي تعرف ابناءها الشيوعيين والجبهويين جيدا، وفي نهاية الامر لن يبقى في اي واد غير حجارته.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

اجتماعات احياء، اليوم الاحد ١٠/٢

- ● حي الجبارين، في بيت صالح فضل، الساعة ٦،٣٠
- ● حي المحاجنة، في بيت محمد يوسف محاجنة، الساعة ٦،٣٠
- ● حي المحاميد، في بيت فاروق رمزي، الساعة ٦،٣٠
- ● حي الاغبارية، في بيت الدكتور عفو أغبارية، الساعة ٦،٣٠

* من اجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو لاجتماعات الاحياء الانتخابية التالية:

* اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٢، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت اسعد عازم، يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة وشاكر عازم.
* يوم الاثنين ٨٨/١٠/٣، الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت صبحي مصاروة، يتحدث: يسرى جابر ود. يونس جبالي.
* يوم الاثنين ٨٨/١٠/٣، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الدكتور صبري عبد الرحيم مصاروة، يتحدث: عبد القادر ظاهر والمحامي فتحي شبيطة.

كلمة الاتحاد

لتتوقف المجزرة! الجموا القتلة!

●اعلن اسحق رابين، وزير «الامن»، في منتصف الاسبوع الماضي، ان اصابة اكبر عدد من المواطنين في المناطق المحتلة، بالرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي والعصي، «هي بالضبط الهدف». وزعم رابين انه لا يوجد تصعيد نوعي ولكن هذه الزيادة في الاصابات، بين قتلى وجرحى، «تعبر عن القدرة الجيدة لجنود «تصاهال» لتحقيق المهام المنوطة بهم والمعالجة الفعالة للمشاغبين».

ولكن الحقيقة، فوق الارض الملتهبة تقول ان هنالك تصعيدا نوعيا في القمع المباشر الذي تمارسه قوات الاحتلال وكذلك في التسييب الفاشي لعصابات المستوطنين من امثال العنصري الحاقد لفنغر.

لقد استخدم رابين حتى الان الرصاص الاصلي، والرصاص المطاطي، والعصي، والدبابات التي تقذف الحجارة، وها هو الان يخرج من جعبته الرصاص البلاستيكي. وبالاضافة لهذا هناك فظائع من الاهانات والتعذيب والتجويع تذكرنا بفظائع غزاة اخرين في مناطق اخرى من العالم. وعلى سبيل المثال، فقد عاشت قرية «حبلة» في الضفة الغربية المحتلة اكثر من اربعين يوما بدون ماء وبدون كهرباء، بينما قوات الغزو تعيث فيها قمعا وقهرا وتعذيبا. واكثرية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة تعيش منذ مدة طويلة تحت نظام منع التجول. وتقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بغزوات للمدن والقرى، مثل الغزوة الوحشية التي قامت بها ضد مدينة قلقيلية البطلة، الصابرة الصامدة.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاحتلال الاسرائيلي قد حول المناطق الفلسطينية كلها الى معسكر اعتقال واحد كبير، يقوم فيه الغزاة بابشع الجرائم ويجترح فيه الشعب البطل اروع اشكال البطولة الشعبية الجماعية رفضا للاحتلال وتمسكا بالاستقلال الوطني..

وهذه الحقائق، مع انها لا تصل كلها الى الرأي العام، تثير اصداء عالمية واسعة. وقد اعترف «صوت اسرائيل» امس الاول، بان تصريحات رابين الوحشية التسييبية المكشوفة اثارت غضبا عارما في العالم كله.

اننا نخاطب الرأي العام الاسرائيلي ناسا واحزابا وشخصيات وصحفا ومفكرين: كيف تسمحون لحكومة شمير ـ بيرس ـ رابين ان تقترف كل هذه الفظائع باسمكم، باسم شعبكم؟ وهل ترون ام لا ترون الخطورة المذهلة لكل هذه الفظائع على مستقبل اسرائيل ومستقبل العلاقات بين الشعبين؟

اننا نقول للرأي العام الاسرائيلي اولا والعالمي ثانيا ان هذا التصعيد في القمع الاحتلالي يمكن وصفه بانه جريمة ضد شعبنا، بل جريمة ضد الانسانية. وهناك حاجة الى تحرك محلي وعالمي لوقف هذه الاعمال الفظيعة المنكرة، التي تهدد بانفجار حربي ينسف كل امكانيات السلام.

ولا يقولن احد: «فترة انتخابات». قبل الانتخابات وخلال الانتخابات وبعد الانتخابات يجب وقف هذه الجريمة. ونحن على ثقة ان الشعب الاسرائيلي نفسه سوف يعاقب في المستقبل اولئك الذين يقترفون باسمه افظع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

أبو العابد يقول :

آخ .. قال المعراخ طلّع ٣ كراسي عند العرب في الانتخابات الاخيره .. والله ما نستاهل يطلع طبليّه !!

صدى ١٠٤

نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و لا للاحزاب الصهيونية!

نقف اليوم امام معركة انتخابات اشد واعنف من سابقاتها، ونرى الاحزاب الصهيونية، كالعادة، تتهافت على اصوات الجماهير العربية. كأن هذه الاصوات بضاعة لا صاحب لها، وانها لقمة سائغة في ايديهم يستطيعون ابتلاعها متى شاؤوا.

ولكن على هذه الاحزاب ان تعلم بأن الشعب الذي ارادوه شعب حطابين وسقاة ماء، اكتشف الاعيبهم ولن يستطيعوا الضحك عليه بعد اليوم. ذلك ان جماهيرنا عرفت طريق الوحدة طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانها ـ الجبهة ـ الاطار الوحيد الذي يخوض الانتخابات على اساس برنامج سياسي واجتماعي واضح يخدم الشعبين اليهودي والعربي، وانها القائمة الوحيدة اليهودية ـ العربية الحقيقية التي تناضل ضد سياسة الحرب والعدوان وضد العنصرية والاضطهاد القومي وتكافح من اجل السلام العادل. وانها الممثل الحقيقي لجماهير شعبنا العربي والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية، ورأس الحربة في النضال من اجل العيش بكرامة في وطن الاباء والاجداد. فهي التي تطالب بالمساواة التامة وترفع قضايانا وتتصدى لمصادرات الارض وهدم البيوت، وهي التي تنقل الينا بامانة ما يجري في المناطق المحتلة والعالم. واما الاحزاب الصهيونية ومجروراتها فقد انتهجت سياسة التمييز العنصري تجاه جماهيرنا العربية، واقترفت المجازر ضد شعبنا. ولن ننسى مجزرة دير ياسين وكفر قاسم ويوم الارض. ولن ننسى استشهاد المئات من ابناء شعبنا في المناطق المحتلة الذين يكافحون من اجل استقلالهم وحريتهم.

ومع كل هذا التاريخ الحافل بالموبقات، تأتي الاحزاب الصهيونية اليوم، وبكل وقاحة، وتطلب اصواتنا. فهل يمكن ان نسمي هذا غير استهبال لنا؟ ولكن ليعلموا ان تجربة اربعين عاما علمتنا جيدا، ونحن نعيش اليوم عصر الانتفاضة البطولية التي تريد السلام العادل والدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وليعلم زلم المعراخ العرب، المكشوفين والمتسترين، ان المعراخ سيستغني عن خدماتهم بعد ان يعتصرهم، وينكشفوا نهائيا امام شعبهم بدون ورقة التوت.

والى الشباب، قلب شعبنا النابض اقول: ان لا خيار امام جماهيرنا العربية في معركة الانتخابات غير خيار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها ورصيدها الغني. وكل صوت للجبهة هو كتاب اخر يضاف الى مكتبة الكبرياء والكرامة، وكل صوت لغير الجبهة سيكون سهما اخر يضاف الى السهام الموجهة نحو حقوقنا وحقوق شعبنا. فلنملأ صناديق الاقتراع بصوت الجبهة ولنجعل من نصرها عرسا وطنيا لجماهيرنا وشعبنا.

● محمود دراوشه ـ اكسال ●

المؤامرة الخبيثة .. وكراس دائرة حماية الطبيعة!!

كراس دائرة حماية الطبيعة الذي اعلن عن ايقاف توزيعه، لايمس بكرامة الطائفة العربية الدرزية وحسب، بل بكرامة مجتمعنا العربي. ولم يكن المس بالكرامة هو بيت القصيد في الواقع في هذا الكراس، فان كل عاقل يعلم ان ما جاء فيه لا يعدو الافتراء والتدجيل. ولكن الامر اعمق من ذلك واخطر، ذلك ان من وراء هذا الكراس تكمن بذور القاء الفتنة بين الطوائف العربية، واستهدفت المؤامرة اتخاذ الطائفة العربية الدرزية كبش الفداء فيها. وهذه السياسة السلطوية ليست جديدة علينا، ففي احداث الشوف مثلا، حاولت الايدي الخبيثة نفسها اشعال الفتنة والاحتراب بين المسيحيين والدروز (راجع «الاتحاد» ٢٦ ايلول ٨٣)؛ كما حاولت ايقاع الفتنة بين الدروز العرب والفلسطينيين في المناطق المحتلة بالقائها جرائم الاحتلال على عاتق الدروز. وها هم يعيدون الكرة بعد تكرار فشلهم. فيحاولون بطريقة خبيثة الايقاع بين المسلمين والبدو والدروز وكلهم عرب. الا ان الجماهير العربية بوعيها المتعاظم وتجربتها المريرة الطويلة، وقفت بالمرصاد لتفويت الفرصة على المتآمرين منفذي سياسة فرق تسد.

يقول غرانوت في الكراس اياه (صفحة ٢٤): «المسلمون، وخاصة البدو في شمال البلاد، يعتقدون ان سر الدروز هو عيد كبير وغيبي يلتقون فيه ويقيمون حفلات خليعة في داخل الخلوة المغلقة بحيث يضاجع الاخ اخته والاب ابنته» هكذا وبكل بساطة يتحدث «مؤلف» و «باحث» وبلغة .. يعتقد الاخرون!!

اننا على يقين انه لا يمكن ان يتفوه بمثل هذا الكلام اي عربي، وانه لم يقصد من نسبه الى العرب غير زرع بذور الفتنة والشقاق.

ويكتب غرانوت في صفحة ١٦ «ان اصل الدروز غير معروف» ويجنح به الخيال الى ارمينيا ومنغوليا ثم الى اوروبا والصليبيين باحثا عن اصل الدروز. ولكن هون عليك يا غرانوت.. فمهما الفت وامثالك من احاديث فان حبل التلفيق يبقى قصيرا. ذلك انك ستصطدم دائما بحقيقة ان الدروز هم عرب اقحاح وجزء لايتجزأ من الامة العربية والشعب الفلسطيني. واننا كما يقول مارون عبود: يمشي الدم العربي في اعراقهم ـ صرفا صراحا والدليل المنطق. واما اذا اردت ان تعرف ماذا يدور في الخلوات. فان هناك مصادر كثيرة. وكل عربي درزي يمكن ان يشرح لك الحقيقة وهي ان خلوة الدروز مثل مسجد المسلمين وكنائس المسيحيين وكنس اليهود، تقام فيها الصلوات والخشوع للباري عز وجل.

اننا نعرف ان دائرتك ودوريتك الخضراء قد هزمت وخذلت في الزابود امام ارادة اهالي بيت جن، لانهم كانوا على حق وكانت دائرتك على باطل. ولقد قرأت كراسك المذكور ووجدته حافلا بالخرافات المنافية للواقع والحقيقة. فأي عيد هذا الذي تتحدث عنه؟ عيد «العنزة» صفحة ٢٨ وان الرعاة لا يخرجون المواشي فيه؟؟ ومن ذا الذي حدثك ان الدروز يؤمنون بالجن والارواح (الصفحة نفسها)، ان خيالك لواسع حقا. فالدروز ابرياء من هذه الاقاويل والخرافات. ان كراسك يا غرانوت يعتبر تشهيرا بالطائفة التي لن تهدأ الا حينما تقدم الى القضاء، لتكون عبرة لغيرك ممن يستهترون بالقيم الانسانية.

وكلمة لوم وعتاب الى وزارة المعارف والثقافة. والى لجنة المعارف للدروز برئاسة سلمان فلاح، التي هي جزء من الوزارة نفسها، على دعمها للكراس ـ ان الطائفة العربية الدرزية لن تغفر لكم هذا العمل المشين.

● حاتم حسون ـ شفا عمرو ●

ايها الشباب ..

ابدأوا طريقكم بالتصويت للجبهة!

يبدو ان العد التنازلي لانتخابات الكنيست الثانية عشرة يؤثر بحدة على اعصاب زلم الاحزاب، السلطوية والقومجية. ذلك ان غالبية النشرات الصادرة يوم الجمعة ٢٣ /٨٨/٩ حملت الى الناخب شتى انواع المقالات والاعلانات الانتخابية للاحزاب المختلفة. تميزت جميعا بخاصيتين. * صب الغضب على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والطعن برموزها. * التباكي على مصلحة الجماهير العربية التي اصبحت بين عشية وضحاها شغل هذه الاحزاب الشاغل. لاينامون الليل قلقا عليها. وان الليكود والمعراخ والمفدال ومن لف لفهم، عملوا وسيعملون!! لخدمة العرب.

لانريد مناقشة هذا الدجل، ولكن نذكر فقط بوثيقة كينيغ العنصرية ونقص الميزانيات في سلطاتنا المحلية وسياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي والتجهيل والقائمة اطول من ان نأتي عليها كلها في هذه العجالة. واما التقليعة الانتخابية فكانت حزب العرب والعروبة بشعاراته القومجية وتوهم زلمه بانهم يستطيعون تمرير هذه الخدعة على الجماهير العربية التي مرت بتجربة اخرى شبيهة مع اناس اتبعوا الاسلوب ذاته ليخفوا ارتباطاتهم المشبوهة. ولطعن نضال وكفاح جماهيرنا العربية من الخلف. غير ان جماهيرنا تواجه هذه الانتخابات وهي اصلب عودا واعمق وعيا وتستطيع بسهولة ان تميز الغث من السمين.

امام هؤلاء، جميعا تقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كالمارد ببرنامجها السياسي الذي اثبت الواقع صحته، وحيث تعتز الجبهة والحزب الشيوعي بانهما اول من اشار الى طريق الحل العادل للقضية الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين، هذا البرنامج الذي يتبناه اليوم غالبية المجتمع الدولي بما في ذلك م ت ف حيث اشار احد رموزها الى خطأ رفض هذا البرنامج في حينه، الامر الذي يزيد من اعتزازنا وثقتنا في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويعزز قناعتنا بالعمل المثابر لتقوية خطها ونشره بين ابناء شعبنا.

واليوم اذ تعيش منطقتنا عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي اكسبت زخما ثوريا لبرنامج الحل السياسي المبني على اساس دولتين لشعبين، علينا جميعا، فردا فردا، ان نمكن شعبنا من الفرصة التاريخية، ليحقق ممارسة حق تقرير المصير السانحة، بعد اجتراحه بطولة الانتفاضة وتقديمه الاضاحي والثمن الباهظ. من هذا المنطلق ينبغي النظر الى اهمية تقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست القادمة، فخط جبهتنا الدمقراطية اليهودية العربية هو الذي سينتصر، وهو الذي سيبني الغد المشرق ويضمن سلاما عادلا لشعبي هذه البلاد. كل اصواتنا للجبهة.

● عودة توفيق حلاق ـ الناصرة ●

*** ردود ***

● الى الاخت نافا شبيط بئر السبع. نشكرك على رسالتك اللطيفة، التي نأمل ان توافينا بغيرها. ونلفت نظرك الى ان هذه الزاوية ليست للاعلان سواء للتهنئة او لغيرها، وهناك قسم خاص بالجريدة لهذا الغرض وهو قسم الاعلان. واما بشأن مقالتك اللطيفة، فنود ان نذكرك باننا نشرنا لك رسالة في هذه الزاوية ومنذ وقت قصير جدا كان موضوعها ومضمونها الموضوع والمضمون نفسه في مقالتك الاخيرة.

تدرج برامج الترانسفير في الفكر الصهيوني (١)

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

■ تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هآرتس» (٩/٢٥) القسم الثاني من الاستعراض الذي يكتبه شبتاي تبت عن موضوع «الترانسفير في التفكير الصهيوني» والبرامج التي طرحت لتطبيق عمليات تهجير (ترانسفير) ابناء فلسطين العرب، بعد الاستيلاء على اراضيهم عن طريق شرائها وتقلهم الى اماكن اخرى مثل شرقي الاردن وسوريا والعراق.

ويتناول المقال فترة العشرينات والثلاثينات، وهي المراحل الحاسمة في تطبيق وعد بلفور وهجرة اليهود الى فلسطين حتى عشية الحرب العالمية، اي قبل نشوء «الظروف الموضوعية» بسبب الابادة الجماعية لليهود التي اقترفتها النازية وحملت إعدادا كبيرة منهم على الهجرة الى فلسطين.

يربط شبتاي تبت قضية طرح موضوع الترانسفير على بساط بحث المنظمات والمؤتمرات الصهيونية بقضية الهجرة التي لم تكن بالوتيرة المرجوة خصوصا في العشرينات. لدرجة ان حاييم وايزمن قال في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في لندن في العام ١٩٢٠ ـ «ان اليهود ينظمون الاجتماعات فقط ويلوحون بالاعلام». ويضيف: «ترددت صيحة بلا مجيب على امتداد سنوات طويلة. ففي احصاء السكان الانتدابي الاول، في كانون اول ١٩٣١ كان في البلاد ١٧٥ الف يهودي فقط مقابل ٨٥٨٧٠٠ غير يهودي، وتزايدت هجرة العرب من الاقطار المجاورة الى ارض اسرائيل (فلسطين)، وكان حصاد الهجرة الثالثة والرابعة مخيبا للامل، ولكن العرب ردوا حتى على هذه الهجرة القليلة باحداث دامية. الاحتجاج العربي تعاظم والهجرة تقلصت. وبوابات البلاد بدأت تغلق، وفكرة الترانسفير العربي بدت بعيدة وغير واقعية اكثر من اي وقت مضى».

وهكذا يبدو ان الصهيونية كانت تسعى الى «تحقيق ذاتها» اولا، بمعنى حمل اليهود على ترك اوطانهم والهجرة الى اسرائيل لكن هذا استغرق عقدا كاملا منذ وعد بلفور، الى ان «تهيأت ظروف تاريخية» حملت اعدادا كبيرة من اليهود الى الهجرة. ولهذا لم تكن الصهيونية في حاجة لبحث قضية ترانسفير العرب «بينما القضية العملية المتفاقمة التي طرحت على جدول البحث هي كيفية زيادة هجرة اليهود».

«ومع ذلك» ـ يضيف تبت ـ «طرح موضوع الترانسفير للبحث، وفي هذه المرة ردا على قضية جديدة».

فما هي «القضية الجديدة»؟ في العام ١٩٣٠ اصدرت بريطانيا الكتاب الابيض للورد فاسفيلد الذي كان يشغل منصب وزير المستعمرات. الذي وضع فيه قيودا شديدة على هجرة اليهود وشرائهم للاراضي في فلسطين، في اعقاب المقاومة العنيفة التي ابداها السكان العرب لتطبيق وعد بلفور. وهذا يعني ان الاستعمار البريطاني تراجع، مؤقتا، ووضع العراقيل امام الهجرة اليهودية، بعد التقارير التي حبرتها اللجان والمبعوثين عن الوضع في فلسطين. ويصف شبتاي تبت هذه الفترة قائلا:

«نقطة سوداء وضعت على الشخصية الصهيونية. فالهجرة، وانقاذ الارض، والاستيطان الزراعي، والعمل العبري، وكل بقية الكلمات الجميلة والقيم العليا والمقدسة ـ الطلائعية، والتحقيق الذاتي، واحتلال العمل والتضامن العمالي ـ اعتبرت حيال تقارير «شو» و «سمبسون» غشا واحتيالا، وفي احسن الاحوال بالمعنى العكسي، والتي جاءت للتطهير او التستير»..

وعليه يستنتج الكاتب بان قضية الترانسفير طرحت، بناء على ذلك، كقضية «دفاع» وصد الهجمة الاوروبية التي اتهمت اليهود بنهب ارض فلسطين، مثل القول «ان شغيلة الارض العرب التي بيعت اراضيهم لليهود ليسوا مطرودين من الارض وانما ينقلون الى مكان آخر (العملية التي سميت «نقل تدريجي» او ترانسفير صغير)».

وهكذا طرح قادة الصهيونية فكرة الترانسفير لـ «حل» قضية اتهام الصهيونية بانتزاع الارض من الفلاحين العرب عن طريق نقلهم منها. وكانت الفكرة الاولى تقضي بنقل الفلاحين من فلسطين الى شرقي الاردن. كتب تبت:

«التوق للاستيطان في شرقي الاردن، والمحاولات والجهود لتحقيق ذلك، وخصوصا في قضية الخيار الذي منحه الامير عبد الله على اراضيه للوكالة اليهودية في اتفاقية، مقابل دراهم بالطبع ـ هي شبكة معقدة ومضنية تواصلت من العام ١٨٧١ الى العام ١٩٤٧ ، لكنها لا تعنينا هنا. ويكفي ان نشير انه في اعقاب احداث «ترفط» (١٩٢٩) كانت قضية اقتناء الاراضي والاستيطان في شرقي الاردن هدفا في متناول اليد. وروى الدكتور حاييم أرلوزوروف الذي ساعد وايزمن في حينه في النضال السياسي ضد تقرير لجنة «شو» ـ روى لمجلس «مباي» في ايار ١٩٣٠ انه في اثناء المفاوضات مع الحكومة في لندن اتضح انها تنظر الى شرقي الاردن كانما هي بلاد احتياط لنقل العرب الذين بيعت اراضيهم لليهود في فلسطين الغربية، وأنه، برأيه، يعتقد الانكليز بان اليهود سيساهمون مساهمة مالية في مساعدة الاستيطان العربي في شرقي الاردن. وقد عكست محاضرته نظرة زعيم كبير في مباي لفكرة الترانسفير لشرق الاردن.» لكن هذه الفكرة ماتت، مؤقتا ايضا، بعد مقتل أرلوزوروف عام ١٩٣٣. غير ان ظروفا «تاريخية» تهيأت في هذه الفترة. يواصل تبت:

«بسبب تداخل احداث ـ وبالاساس ضائقة اليهود في بولونيا والمانيا والسياسة الموسعة للمندوب السامي ارثور ووكوف الذي استعان بـ «مذكرة مكدونالد» ـ كانت السنوات الاربع ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ افضل ما عرفته الصهيونية في فلسطين: سنوات زيادة دراماتيكية في الهجرة واقتناء الارض». ويذكر ان اليهود اصبحوا يعدون قرابة ٣٠٪ من السكان ويملكون ٢٠٪ من اراضي فلسطين.

وظل الامر كذلك الى ان انفجرت الثورة العربية في فلسطين في العام ١٩٣٦ . وارسلت بريطانيا «لجنة تحقيق» حكومية..

وهكذا «تحرك» الترانسفير في التفكير الصهيوني مجددا: يقول الكاتب: «بدأت ادارة الوكالة اليهودية في اعداد مطاعنها للجنة الحكومية ـ التي أسميت على اسم رئيسها اللورد «بيل» ـ وبهذا الخصوص عادت فكرة الترانسفير العربي الى العراق وظهرت في ١٩ ايار كقضية مركزية. وقال مناحم اوسيشكين، رئيس «الكيرن كييمت ليسرائيل» كنت اريد بشدة ان يذهب العرب الى العراق وانا آمل ان يذهبوا يوما الى هناك.. ففي العراق شروط الزراعة افضل مما عليها في فلسطين (ارض اسرائيل).. وثانيا: يتواجدون في دولة عربية وليس في دولة يهودية».

ويورد الكاتب النقاش «المقابل» لهذه الفكرة الترانسفيرية الذي جرى في لجنة اعداد الرد الصهيونية. لكن هذا لا ينفي ان الصهيونية كانت تعد برامج الترانسفير للسكان الفلسطينيين لابقاء فلسطين خالصة الا من السكان اليهود: «دولة يهودية» كما وردت بشكل واضح على لسان اوسيشكين. وفي وقت لاحق ـ كما يقول الكاتب ـ انضم الى النقاش دافيد بن غوريون الذي كان يشغل منصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية. وبدا نقاش بن غوريون «واقعيا» يأخذ بالاعتبار «اننا لسنا دولة بعد»، وقدر بان الانكليز لم يخرجوا العرب من فلسطين بمجرد ان يقول لهم اليهود ذلك.. ويضيف بن غوريون ـ ولعل هذا الكلام ينسحب على مجمل سياسة المباي ومن بعده المعراخ الذي تظهر بعكس ما يريد ويطبق ـ «علينا ان نشرح اننا لا نريد ولا نحتاج لحرمان العرب من امكانية العيش، ويمكن اثبات هذا بالارقام».

وبعد هذا النقاش المراوغ الذي صدر عن بن غوريون، عاد و «بلور» رأيه في الترانسفير بعد ان اعيد بحث امكانية اسكان العرب الذين بيعت اراضيهم في شرقي الاردن. وقبل ان نعود الى الاقتباس لا بد من الاشارة الى ان مصطلح «بيعت اراضيهم» وليس «باعوا اراضيهم» يعكس وضع الفلاحين الذين كانوا يفلحون الارض ولا يملكونها ـ على الاغلب ـ وان الذي يبيع والحالة هذه هم الاقطاعيون اصحاب الاراضي الذين كانوا يقضون اوقاتهم في المصايف خارج فلسطين ويقبضون الثمن هناك.

يواصل الاستعراض: «في تشرين الثاني عادت وبحثت امكانية اسكان العرب، الذين بيعت اراضيهم لليهود، في شرقي الاردن. وعارض كل من الدكتور موريس هخستر والدكتور فرنر سنتور ـ المثلان غير الصهيونيان في الوكالة اليهودية الموسعة ـ عارضا ذلك، وقام بن غوريون للدفاع عن حق الشعب اليهودي ايضا في الجهة الشرقية من ارض الآباء. واوضح من خلال ذلك موقفه تجاه ثلاثة انواع من الترانسفير العربي: «الصغير» (نقل تدريجي) والى شرقي الاردن والى العراق».

وتساءل بن غوريون: «لم لا نستطيع اقتناء الاراضي.. للعرب الراغبين في السكن شرقي الاردن؟ واذا كان يجوز نقل العرب من الجليل الى يهودا، فلم سيكون محظورا نقل العرب من منطقة الخليل الى شرقي الاردن؟».

ونشير هنا الى ان هذه النظرية هي التي جرى تطبيقها في اثناء ما يسمى «حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ حين كانت العصابات الصهيونية تلجأ الى الارهاب لتهجير سكان المدن والقرى الساحلية بشكل خاص الى اماكن اخرى من فلسطين (ترانسفير تدريجي).. وهذه النظرية هي التي سارت حكومات اسرائيل على هديها بعد قيام الدولة وكلما سنحت الفرصة بعد كل حرب من حروب اسرائيل. وحين جلس موشي ديان قرب التلفون لتلقي مكالمات الاستسلام بعد حرب الايام الستة وسئل لم لا يعيد المناطق المحتلة الى الاردن اجاب: وما الفرق بين احتلال يافا ونابلس؟

واكثر من ذلك فقد حاول ديان تطبيق عمليات الترانسفير بانواعه الثلاثة حين طرد اهالي قلقيلية وهدم اكثرية ابنيتها، لكن هذه العملية اثارت الرأي العام العالمي مما اضطره الى التوقف عن اكمال المشروع، بعد ان القى بنصف سكان المدينة الى ما وراء نهر الاردن ورفض هو ومن خلفه اعادتهم.

وفي النقاش الذي يقتبس منه شبتاي تبت اقوال بن غوريون جاء ان فكرة نقل عرب فلسطين الى العراق يصعب تطبيقها لكون العراق دولة مستقلة. لكن بن غوريون يؤكد ان «المندوب السامي وافق على تنفيذ عملية كهذه (نقل عرب فلسطين الى الاردن ن.أ.خ) بشرط ان تزود المنقولين بالنقود وتوفير الارض لانه في اجواء الفقر السائدة في شرقي الاردن لن يستطيعوا ان يقوموا انفسهم بدون رأسمال كاف. وقد وافقنا على ذلك. واذا ما وافقت اللجنة على مطالبنا وصادقت عليها الحكومة في لندن فاننا نزيل بذلك مسألة الارض في البلاد من جدول الابحاث ويؤمن لنا احتياطي ضخم من الارض».

ويورد تبت في استعراضه دور حكومة بريطانيا الانتدابية في ارساء افكار الترانسفير بحجة ايجاد حلول تمنع الاحتكاك بين اليهود والعرب. وكيف ان الترانسفير يجري تطبيقه على العرب فقط. يقول: «في ٧ تموز ١٩٣٧ نشرت حكومة بريطانيا تقرير لجنة «بيل» واعلنت بانها تعتمد توصياته وانها ترى فيها حجر الزاوية لسياستها المقبلة في ارض اسرائيل» (فلسطين): وهي التقسيم الى دولة يهودية تضم السهل الساحلي والاغوار والجليل ودولة عربية تضم شرقي الاردن ويهودا وشومرون والنقب. ويعتقد اعضاء اللجنة انه بهذه الطريق يوضع حد للمجابهة المتواصلة والعنيفة: فستكون لليهود دولة خاصة بهم ويزول خوف العرب من تسلط اليهود عليهم. واكتفت لجنة «بيل» بتحديد المبادىء، ولانها وجدت انه لا يمكن انشاء تقسيم مطلق بين كل اليهود وكل اراضيهم، وبين كل العرب وكل اراضيهم، فقد اوصت بمبادلة السكان والاراضي والقت على عاتق لجنة خبراء يجري تعيينها لهذا الغرض بان تخطط للمبادرة وللتقسيم».

ويقتبس تبت الجملة «الحساسة» في هذا العرض من التقرير نفسه وهي: «يجب بذل جهود قوية جدا من اجل الحصول على الموافقة لمبادلة الاراضي والسكان ـ جاء في التقرير ـ واذا لم تتم الموافقة يجري فرض المبادلة على العرب سكان الاغوار والجليل.»

اذن، منذ العام ١٩٣٧ ، بدأت بريطانيا مع القيادة الصهيونية التخطيط ليس بتقسيم فلسطين لدولتين، يهودية وعربية فقط، وانما لـ «مبادلة» السكان والارض وهي كلمة مخففة جدا لفكرة الترانسفير الذي يبدأ بـ «مبادلة» وينتهي «بفرض» الهجرة على العرب.

وهذه «النقلة» في التفكير الاستعماري الصهيوني يلخصها الكاتب على النحو التالي: «هكذا تحولت مسألة الترانسفير، لاول مرة، الى مسألة عملية وفي مركز الصدارة في جدول البحث الصهيوني».

«الاتحاد» قبل ربع قرن

السكان العرب في حيفا يستنكرون الارهاب البوليسي مطالبين بالمساواة والغاء الحكم العسكري

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا، عقد اجتماع شعبي في قاعة نادي الحزب في وادي النسناس، حضره جمهور غفير من المواطنين العرب واليهود، للاحتجاج على مشروع سلب الاراضي الجديد «مشروع استيطان الجليل»، وعلى هدم البيوت في القرى العربية، وللمطالبة بالغاء الاحكام العسكرية.

وكان أول المتكلمين الرفيق دوف كانس، عضو مجلس عمال حيفا، الذي استنكر هدم البيوت في القرى العربية وأعمال الارهاب البوليسي ضد المواطنين العرب، وعبر عن تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع السكان العرب في نضالهم العادل من أجل المساواة والغاء الاحكام العسكرية.

وتكلم الرفيق توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب، فتحدث باسهاب عن سياسة السلب والاضطهاد التي استمرت عليها حكومة اشكول، واحيانا بعنف اشد، وحذر من مغبة الاستمرار على هذه السياسة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين، وبالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي العربي. ودعا الى النضال الموحد لافشال مشاريع سلب الاراضي الجديدة وللقضاء على سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، مؤكدا ان هذه هي الطريق الوحيدة التي اجبرت الاوساط الحاكمة في الماضي على التراجع في امور مختلفة، ومنحت السكان العرب نجاحات عديدة في كفاحها المحق، وقد قوطعت كلمة الخطيب مرارا بالتصفيق والتأييد.

بعد ذلك قرأ الشاعران عصام العباسي ومحمود درويش قصائد من نظمهما نالت استحسان الحضور وتصفيقهم. وفي نهاية الاجتماع عبر رئيسه، الرفيق زاهي كركبي باسم المجتمعين عن الاحتجاج الشديد على هدم البيوت في القرى العربية وضد موجة الارهاب البوليسي، مطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين في الحال. كما عبر عن الاحتجاج على مشاريع سلب الاراضي الجديدة مطالبا بالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري. وقد استنكر ايضا فصل المعلمين الدمقراطيين العرب من عملهم وطالب بارجاعهم لعملهم.

* * *

مشردون.. ويتهددهم خطر تشريد جديد!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اهالي معلول الذين شردوا من قريتهم قبل (١٦) عاما، يتهددهم الان خطر التشريد من جديد! فهؤلاء اللاجئون بعد أن هاموا في مختلف القرى والمدن على اثر طردهم من قريتهم (معلول)، اخذوا يفتشون عن اماكن يأوون اليها، فلجأ قسم منهم الى جبال يافة الناصرة، واقام عليه بعض الاكواخ الخشبية والتنكية، وبعضهم اقام بيوتا من اللبن، والبعض الأخر باع كل ما حوله واستدان بعض الاموال وبنى بيوتا من الحجر تقيهم اخطار الطبيعة من حر وبرد. وكانت السلطات تعلم بوجود هؤلاء اللاجئين وسكناهم على ذلك الجبل.

وفي المرة الاخيرة ارسلت السلطات الى اربع عائلات من هؤلاء السكان انذارات بالجلاء عن اماكن سكناهم وهددتهم بهدم بيوتهم التي اقاموها بعرق جباههم وبدماء قلوبهم.

وقد أرسل هؤلاء اللاجئون عريضة الى رئيس الدولة ونسخا عنها الى رئيس الكنيست، رئيس الوزراء، وزير المالية، ووزير الداخلية، شرحوا فيها قضيتهم والخطر الذي يتهددهم ويتهدد عائلاتهم، وطالبوا فيها بمنع تشريدهم وبالكف عن ملاحقتهم وارجاعهم الى قريتهم واراضيهم.

* * *

طلاب مدرسة «أورت» الصناعية في الناصرة يعلنون الاضراب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اضرب طلاب مدرسة «أورت» الصناعية صباح اليوم، احتجاجا على عدم تحقيق الوعود التي قطعت لهم حول تزويدهم بالات خراطة للتدريب، وبمقاعد للجلوس اثناء الطعام والراحة، وحل مشكلة الماء الذي ينقطع عن المدرسة في كثير من الاحيان.

ثم قام وفد منهم بمقابلة نائب رئيس البلدية الذي وعدهم بدراسة مطالبهم حالا، وكذلك قابلوا عضو البلدية، عن الكتلة الشيوعية، منعم جرجورة الذي قدم طلبا لبحث مطالبهم في جلسة يوم الجمعة لبلدية الناصرة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١)

حكايات من تراثنا العربي

أنت سيد الخطباء

● اجتمع الناس عند معاوية[1] وقام الخطباء لبيعة يزيد ابنه[2]، وأظهر قوم الكراهة. فقام رجل من عُذرة[3] يقال له يزيد بن المقنع، واخترط من سيفه شبرا ثم قال للقوم: امير المؤمنين هذا (وأشار الى معاوية) فان يهلك فهذا (واشار الى يزيد) فمن أبى فهذا! (واشار الى سيفه) فقال معاوية: أنت سيد الخطباء!

١ ـ معاوية بن ابي سفيان (٢٠ ـ ٦٠ هـ/ ٦٠٣ ـ ٦٨٠ م) مؤسس الدولة الاموية في الشام وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار. وهو قائل تلك الكلمة المأثورة: لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فسأله احدهم: وكيف ذلك يا امير المؤمنين؟ فأجاب: ان شدوا أرخيت، وان ارخوا شددت.

٢ ـ يزيد بن معاوية بن ابي سفيان: ثاني ملوك الدولة الاموية في الشام.

٣ ـ عُذرة: قبيلة في اليمن. يوصفون بشدة العشق والهوى والعفة. واليهم ينسب الهوى العذري

معرض شهداء الانتفاضة

● الشهيد محمد نصار (٢٢ عاما) ـ النصيرات/ غزة ●

● بريشة الفنان: جرشون كنيسبل ●

الجبهة صوتنا.. اصواتنا للجبهة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عين ماهل

تدعو كادر الجبهة واصدقائها للمشاركة في اجتماع الجبهة الانتخابي، وذلك اليوم الاحد ٨٨/١٠/٢، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة.
يتكلم: ابراهيم مالك ـ عضو ادارة الجبهة القطرية وعرسان حبيب الله ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● علي الماشي ● يوسف فرج ● سخنين ●

ما بين سورة شَغَب وثورة شعب

● من مزايا النظام في هذه البلاد، انه يشحنك بنقمة عارمة، وفي نفس الوقت يربكك، فلا تدري إلام توجه النقمة اولا وعلامَ تنقم اكثر..

على احد الوزراء ينفقون مليارا وست مئة مليون ليرة فقط، لتقليم ازهار حديقته، ورعاية قططه، ولحماية صاحب البيت من اطفال القدس، بينما لا تجد المستشفيات ما تقي به نزلاءها من زمهرير الشتاء!

يدفعون لمدير بنك لم ينه تعليمه الثانوي ـ على ذمة صوت اسرائيل (بالعبرية طبعا)، خمسة ملايين دولار، اي (٨٥) مليارد ليرة! بينما لا تجد المدارس غرفا تحشر فيها اطفالها!

قبل عشرين عاما ساد ليل الاحتلال، وكان الليل دامسا والظلام كثيفا، فلم تر العيون غير لقمة العيش، وراحت الحافلات تنقل الاف المقهورين المصدومين الى المصانع والمشاغل، يحرقون فيها زهرات اعمارهم، لدى السيد «المعلم»، ويتقاضون مقابل ذلك شويقلات دائمة الارتفاع الى اسفل، ومع ذلك فقد كانوا يتعرضون لتهمة سرقة فرص العمل، كلما اتسعت رقعة البطالة في كنف الهستدروت بقيادتها المعراخية، التي لا تنام عين كيسارها سهرا على مصالح العمل والعمال!

وكانوا يتعرضون كذلك «لمساجات» العصي ورياضة الزنازين كلما خطر ببال زانية في تل ابيب ان تدعي ان شخصا ذا ملامح شرقية حاول النيل من عفافها والمس بشرفها المصون، او كلما قرر فار من الجندية تبرير تملصه من الذهاب الى لبنان، فما عليه الا ان يقسم بشرفه العسكري ان عربيا حاول نزع سلاحه..

وارتاح جهابذة السياسة والمخابرات والحروب لسير الامور بهذا الشكل «الطبيعي»، وتحت هذا الستار مضوا ينفذون برامجهم في مصادرة الوطن والهوية والكرامة، يزرعون الحسك والشوك بين القرى والمدن العربية المحتلة الجريحة، ثم يرفعون لواء الدفاع عن امن سكان المناطق عربا ويهود، فيصفق عشاق بيرس والمعراخ لهذه العدالة، التي لا يمكن ان ينفذها الا احتلال رباني.

وفجأة، في اليوم الثامن من الشهر الثاني عشر من عام الانتفاضة انقلبت الموازين، وما كان هدوءا صار براكين، وما كان طبيعيا جدا صار خارقا للعادة!

فأين الهدوء، واين سوق العمل والنخاسة واين ايام العز و «العنطزة»، ايام كان اكبر شنب في الضفة والقطاع يتهاوى تحت عجلات مصفحة اسرائيلية!

لماذا جن هؤلاء الناس، ولماذا تحولت اراضيهم الى محاجر! ولماذا ارتفعت قيمة الحجارة والبصل والاطارات العتيقة!!

اين روابط القرى! ألم يعودوا «يونون» على حل رباط كرا! اين المعتدلون لماذا لا يردعون اولئك الصبية عن تحدي الجيش الذي حماهم طويلا! وهل تكفي نصرتهم السخيفة «قاطعوا سجائر اسرائيل!!»

قالوا اعمال شغب، وقالوا اضطرابات وقالوا اخلال بالأمن العام، وقلنا بل هي انتفاضة!

يمر رئيس سلطة محلية مع ضابط امنه بسيارتها «الوديعة»، واذا بالاطفال «الاشرار» يقذفونها بالحجارة، يلاحقهم السيدان في ازقة المخيم، وتطير رصاصات من مسدسيهما، يصطدم بها أحد الاطفال ويطفئها في جسده، وتكون النتيجة ان يعتقل المسكينان خمس ساعات كاملة، يحرمان، خلالها من رؤية زوجتيهما واطفالهما!!

فيا للقلوب رجال الامن القاسية!!

ترى لو ان عميلا منبوذا لهم ادعى على جمهوي بسيط مثل حالي، بأنه «دقم» فيه، ألم تكن سلطات الامن «النشيطة» تلقيه في غياهب السجن ريثما ترتب له التهمة الكفيلة بأن «تربي» الآخرين!

يصرخ مكبر الصوت على سيارة الجيب: يا أهل مخيم الدهيشة او جباليا او الامعري: ممنوع التجول، فينتفض اهل المخيم رجلا واحدا يتجولون في انحاء مخيمهم، فيصدر بيان عسكري يطمئن جانب الخط الاخضر الغربي: «قواتنا تسيطر على محاور الطرق الرئيسية»!!

وبينما ينهمك الساسة هنا في مناقشة وجوب هدم البيوت وطرد «المحرضين» وقتل المئات، يقف هناك صبية يرفعون شارة النصر، يتحدون «منضبطي» جيش الاحتلال بالبصل والحجارة والسواعد والتصميم، لدرجة جعلت حتى بيرس يلح على ضرورة البحث عن حل سياسي لمشكلة المناطق المحتلة التي لم تعد مدارة!

ألم نقترح الحل العادل ـ الدولة الفلسطينية المستقلة منذ اول لحظات الاحتلال!

ثم الم نقل منذ بدء الانتفاضة بأنها ثورة شعب لا سورة شغب!!

افتتاح اعمال المؤتمر السادس للتعريب في الرباط

● الرباط ـ و. ص. ف ـ بدأت في الاسبوع الماضي في الرباط اعمال المؤتمر السادس للتعريب الذي ينظمه المغرب بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) وتستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها المشتركون امكانيات تعريب وتوحيد المصطلحات العربية لبعض المواد العلمية.

وسيعكف المشتركون على دراسة الاعمال التي قام بها حتى الان في هذا الصدد مكتب التعريب المنبثق عن المنظمة.

واضافة الى تعريب العلوم سيبحث المؤتمر خمسة مشاريع قواميس في مجالات الاقتصاد والقانون والاثار والجغرافية والموسيقى.

واشار المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسكو) التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد الهادي بو طيب خلال افتتاح المؤتمر الى البطء الملحوظ حتى الان في تعريب المواد العلمية. وطالب «باعادة النظر في عمل مكتب تنسيق التعريب بهدف جعله اداة لتوحيد وتنسيق للجهود التي تبذل على المستوى العربي في مجال التعريب».

وهذا المؤتمر هو المؤتمر الثالث للتعريب الذي ينظم في المغرب بعد مؤتمر سنة ١٩٦١ (الرباط) وسنة ١٩٨١ (طنجة). وقد عقدت المؤتمرات الثلاثة الاخرى في الجزائر سنة ١٩٧٣ وطرابلس ١٩٧٧ وعمان سنة ١٩٨٥.

وعهد برئاسة هذا المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من خبراء العالم العربي الى عباس جيراري (المغرب) ونائب الرئيس الى رشيدة ابراهيم عبد الكريم (السودان) وزيرة الدولة لدى وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في السودان.

انكليزيتان تقطعان (٢٢) الف كم على الدراجة لانقاذ وحيد القرن!

● هراري ـ و. ص. ف ـ انهت الانكليزيتان، جولي ادواردس وشارلي هيوات، مؤخرا، في هراري رحلة طولها (٢٢) الف كم على الدراجة، لدعم حملة تستهدف حماية حيوان وحيد القرن!

وكانت الفتاتان غادرتا لندن قبل عام ونصف وعبرتا (٢٤) بلدا في اوروبا وافريقيا.

ويقول منظمو الرحلة انها مكنت من جمع مليون دولار امريكي، تبرعات ودعم اعلامي، وان هذا المبلغ سيسلم الى المشرفين على حملة «انقذوا وحيد القرن».

يذكر ان وحيد القرن يكاد ينقرض من افريقيا نتيجة الصيد غير الشرعي الذي يستهدفه، بدعوى احتواء قرنه مادة مهيجة للشهوة الجنسية!! وتعتبر جنوب افريقيا وزيمبابوي اخر بلدين ما زال هذا الحيوان يعيش فيها باعداد كبيرة.

وفي زيمبابوي وحدها خالف الصيادون القانون وقتلوا خلال السنوات الاربع الاخيرة اكثر من (٤٠٠) حيوان من هذه الفصيلة من اصل الفين احصيت في البلاد.

انتشار سوء التغذية بين الاطفال المنكوبين في السودان

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ يعاني طفل من كل ثلاثة بين منكوبي الفيضانات الخطيرة التي اجتاحت السودان الشهر الماضي سوء التغذية في الخرطوم الشمالية وفق ما اكده في نيروبي الدكتور سيم باشو عضو المؤسسة الافريقية للابحاث الطبية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في اعقاب زيارة قام بها وفد من هذه المؤسسة الى شمال السودان، قال الدكتور باشو ان معدل الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية يصل الى طفل من كل خمسة في الخرطوم وواحد من كل ثمانية في مدينة ام درمان المجاورة لها.

ويصاب الاطفال ايضا بمرض الحصبة ويعانون، ومعهم الكبار من الاسهال وحمى المستنقعات. الا ان التخوفات من انتشار اوبئة التيفوئيد والكوليرا تبينت حتى الان من غير اساس.

يذكر ان عدد منكوبي الفيضانات في السودان يبلغ فوق العديد من الشهادات نحو مليوني شخص منهم ١،٥ مليون نسمة في منطقة الخرطوم، بينما بلغ عدد المساكن التي تهدمت نحو ١٢٠ الف و ٧٥٠ بناية.

وتهدف المؤسسة الافريقية للبحوث الطبية التي تأسست سنة ١٩٥٧ الى تحسين نوعية الخدمات الطبية في شرق افريقيا خصوصا عبر تجنيد فريق من «الاطباء الطائرين»، مقره في مطار ويلسون في نيروبي.

البكتيريا.. أكثر الكائنات الحية حبا للحرارة على الارض!

● اتضح ان اكثر الكائنات الحية حبا للدفء على الارض هي البكتيريا التي جرى اكتشافها مؤخرا في الشرق الاقصى، فان درجة الحرارة المثالية لنموها تبلغ (٩٢) درجة مئوية!

هذا وان العلماء لم يقبلوا على دراسات الاحياء المجهرية في ينابيع المياه الساخنة الا قبل مدة قصيرة نسبيا. وقد اكتشفت حتى الان (٩) انواع من هذه البكتيريا تعرف بالبكتيريا المحبة للحرارة القصوى! وهي تعيش في ينابيع المياه الساخنة في ايسلندا ونيوزيلاندا وكامتشاتكا، بل وحتى في ينابيع المياه الساخنة البحرية التي تقع في قاع خليج نابولي.

وحتى الآن اعتبرت اكثرها تحملا للحرارة، تلك التي تتكاثر بدرجة حرارة قدرها (٨٥) درجة مئوية. وها هي ابحاث الخبراء السوفييت من معهد الميكروبيولوجيا لدى اكاديمية العلوم السوفييتية تكشف عن رقم قياسي جديد. وهذه الاحياء المجهرية تعيش في الينابيع الساخنة في سهل التافورات الساخنة في كامتشاتكا وفي منطقة البركان متدليف الثائر في جزيرة كوناشير. وان البكتيريا التي تم العثور عليها كانت شأن انواعها الأخرى، ذات شكل كروي. ومن مزاياها المهمة والعامة بالنسبة لجميع انواع هذه البكتيريا قدرتها على «التنفس» الكبريتي. فهي في سياق نشاطها الحيوي تعمل على تمثل الكبريت وتحويله الى غاز كبريتيد الهيدروجين.

ومن الخصائص التي تميز البكتيريا الجديدة انها حساسة جدا نحو ملح الطعام، فحتى نسبة ٠،٢٪ من ملح الطعام في المحلول الغذائي تؤدي الى القضاء عليها! بينما لا يؤثر البنسلين والعقاقير المشابهة على تكاثر البكتيريا المحبة للحرارة، فهي لا تتأثر بالمضادات الحيوية.

وقد بات الان واضحا ان هذه الفصيلة التي تعيش في ظروف ايكولوجية قصوى هي واحدة من اقدم سكان الكرة الأرضية. وسيتعين على العلماء فهم طبيعتها والكشف عن سر تكيفها النادر للعيش بدرجات حرارة عالية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

شخص واحد يصاب كل دقيقة في العالم بفيروس الايدز!

● لندن ـ و. ص. ف ـ نشر معهد «بانوس» وهو هيئة اعلامية مستقلة تعنى بمسائل التنمية يوم الثلاثاء الفائت في لندن تقريره السنوي، وجاء فيه ان شخصا واحدا يصاب كل دقيقة في العالم بفيروس قصور المناعة البشرية المسؤول عن الاصابة بمرض الايدز.

ونشر هذا التقرير بالتعاون مع الصليب الاحمر النرويجي تحت عنوان «الايدز والعالم الثالث». وجاء فيه انه احصيت خلال العام ١٩٨٨، (١٥٠) الف اصابة بمرض الايدز!! والرقم المسجل هذا العام فقط يساوي مجمل ما سجل خلال كافة الاعوام السابقة التالية لظهور الوباء.

ففي العام ١٩٨٦ كان الايدز متمركزا في بؤر في الولايات المتحدة وافريقيا. اما اليوم فهو منتشر في اسيا والشرق الاوسط واوروبا الشرقية. وافاد التقرير ان الايدز اخذ يطول بلدان امريكا اللاتينية والكاريبي وبنسب اعلى في الغالب منها في البلدان المتقدمة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/٢

١٠،٣٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول، لنقل حفل اختتام دورة الالعاب الاولمبية، يستمر حتى الواحدة ظهرا.
١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «اريد حلا»، وحلقة اليوم مخصصة للطلاب الراسبين في صفوفهم.
١٨،٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»، وحلقة اليوم عن حوسبة الموانئ»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ برنامج رياضي تلخيصي لدورة سيئول للالعاب الاولمبية
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،١٥ ـ برنامج غنائي عبري
٢١،٥٥ ـ كونسيرت احتفالي بمناسبة يوم ميلاد المايسترو اليهودي ليونارد بيرنشطاين ال (٧٠)، يشارك فيه بربارا سترايسند وفرانك سيناترا وآخرون
٢٣،١٠ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «آرثر»، من تمثيل ليزا مانيلي، دادلي مور، جون جيلجود، واخراج ستيف جوردون، سنة ١٩٨١.
٢٤،٤٥ ـ الاخبار الليلية

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

* البقيعة ـ ١٠/٢، الساعة ٥،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب، بمشاركة سالم جبران.

* كفر سميع ـ ١٠/٢، الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر، اجتماع شعبي في ساحة البلد بمشاركة محمد نفاع.

* المكر ـ ١٠/٣، الساعة ٥،٣٠ اجتماع شعبي في نادي الحزب بمشاركة احمد سعد ومحمد عيري نصار.

«لوس انجلوس تايمس» تكافيء غبريال غارسيا ماركيز على روايته الاخيرة

● لوس انجلوس ـ «و. ص. ف» ـ تلقى الكاتب الكولومبي غبريال غارسيا ماركيز جائزة الرواية التخييلية التي تمنحها سنويا صحيفة «لوس انجلوس تايمس» الامريكية، وذلك على روايته الاخيرة التي ترجمت الى الانكليزية تحت عنوان «الحب في زمن الكوليرا».

والرواية تحكي قصة رجل انتظر خمسين عاما ليعلن حبه مجددا لارملة جميلة كان يغازلها في الايام الخوالي.

يذكر ان الصحيفة تمنح جائزة للكتاب منذ تسع سنوات للمؤلفات الادبية والكتب التي تعالج القضايا الراهنة. وسيتلقى ماركيز الف دولار وطبعة انيقة من كتابه مغلفة بالجلد، وذلك خلال احتفال يجري في الرابع من تشرين الثاني القادم في مقر صحيفة «لوس انجلوس تايمس».

ميرا ناير تُخرج في «سلام بومباي» السينما الهندية من اطارها التقليدي

● باريس ـ و. ص. ف ـ «وثيقة حية وحقيقية عن الاحياء الفقيرة في المدينة الهندية بومباي، اخرجت السينما الهندية من اطارها التقليدي».. هكذا وصف فيلم «سلام بومباي» للمخرجة الهندية ميرا ناير الذي حاز في مهرجان «كان» الاخير جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح لافضل اول فيلم لمخرجين مبتدئين.

و «سلام بومباي» الذي بدأ عرضه على الشاشات الأوروبية، صور في غضون تسعة اسابيع في ظروف صعبة، وساهم برأي النقاد في اخراج السينما الهندية من اطارها التقليدي ومن صور ترددت طوال عشرات السنين في الصناعة السينمائية الاكثر غزارة في العالم.

وتقول المخرجة ميرا ناير (٣١ عاما) الى وكالة الصحافة الفرنسية انها ارادت «البقاء على هامش قوانين العمل السينمائي الهندي ومقاييسه التقليدية».

وعلى هذا الأساس تخلت المخرجة عن الاستديوهات المجهزة والمرجة الموضوعة تحت تصرف المخرجين في الهند وخرجت بكاميراتها الى الشارع لتصور فيلما حيا يعكس واقعا هنديا نادرا ما كشفته السينما المحلية.

ابطال «سلام بومباي» باستثناء ثلاثة ممثلين محترفين هم اطفال اميون من دون سقف او عائلة اختارتهم المخرجة في الشارع. كذلك حملت المخرجة كاميراتها الى الشوارع الصغيرة ومحطات القطار وصورت مباشرة مشاهد من الحياة اليومية الفقيرة في بومباي حتى انها فاوضت «القوادات» اللواتي يملكن بيوتا للدعارة في منطقة كاماتيبورا للحصول على اذن بالدخول الى معاقلهن!!

وتقول المخرجة ان فيلمها «كان رهانا حقيقيا». وتضيف «كثيرون نصحوني بعدم القيام بذلك واكدوا لي انه من المستحيل التمكن من التصوير في احياء مماثلة، وهذا صحيح نوعا ما. ذلك ان الافا من الفضوليين كانوا يحيطون بورشة التصوير في استمرار». وتؤكد «لكنني اصريت على نقل صور الواقع كما هو». وتعتبر ميرا ناير ان الاختبار الحقيقي لفيلمها سيكون حين يعرض على الجمهور الهندي.

ويروي الفيلم قصة كريشنا (١٠ سنوات) الذي يصل الى بومباي بعد ان رماه فريق السيرك المتجول الذي كان يعمل لديه في منتصف الشارع. ويأمل كريشنا في ان يتمكن في هذه المدينة من الحصول على (٥٠٠) روبية يرسلها الى والدته في القرية.

لكن، ما ان يصل بومباي، حتى «تتبناه» عصابة من الاطفال «الحفاة» الذين تتربص بهم في استمرار اجهزة الامن ويتهددهم خطر الدخول الى سجون الاصلاحيات. وما يلبث كريشنا ان يحصل على وظيفة «حامل شاي» ليجد نفسه في عالم بيوت الدعارة وتجارة الرقيق الابيض وتهريب المخدرات.

وتؤكد ميرا ناير انها ارادت التعبير عن «غريزة البقاء» لدى هؤلاء الاطفال المشردين الذين لا يعرفون اليأس. وارادت ايضا اظهار «مكرهم» ومهارتهم في تدبير شؤونهم وكذلك تمسكهم بكرامتهم. والفيلم رغم صوره القاسية والواقع المأساوي لابطاله، لا يخلو في النهاية من بعض التفاؤل.

يذكر ان المخرجة ميرا ناير تقيم في نيويورك منذ سنوات عدة. وسبق لها ان حققت شرائط وثائقية عديدة تناولت المجتمع الهندي.

وتقول ان فكرة «سلام بومباي» راودتها في العام ١٩٨٣ حين رأت على احد مفترقات الطرق في بومباي «مشهدا مذهلا»، اذ شاهدت طفلا مبتور الساقين يتنقل متعرجا وفي سرعة كبيرة على لوحة ذات دواليب وسط حركة سير جنونية.

ودفع المشهد المذكور بميرا ناير الى كتابة سيناريو الفيلم الذي عملت سنتين على اعداده. فجاء فيلمها لامعا في صدقه وواقعيته وشبيها بالشريط الوثائقي الدقيق، بفضل الاطفال الذين التقطتهم من الشارع ولقنتهم اصول التمثيل.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة يونانية

سأل احد السياح، وكان يزور متحفا في اثينا:
ـ ما عمر هذه الجمجمة البشرية؟
فأجابه المرشد:
ـ ٥٠٠٠٠٣ سنوات.
واندهش السائح وسأله:
ـ وكيف توصلت الى تحديد العمر بهذه الدقة؟
ـ آه! الامر في غاية البساطة. فعندما تسلمت وظيفتي هذه، منذ ثلاث سنوات، قال لي سلفي ان عمرها ٥٠٠٠٠٠ سنة!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

سلوا صهوات الخيل

سلوا صهوات الخيل تخبركم عنا ... اذا جهلت آياتنا والقنا اللدنا
غداة لقينا دون دمياط جحفلا ... من الروم لا يحصى يقينا ولا ظنا
قد اتفقوا رأيا وعزما وهمة ... ودينا وان كانوا قد اختلفوا لسنا
فما برحت سمر الرماح تنوشهم ... بأطرافها حتى استجاروا بنا منا
لقد صبروا صبرا جميلا ودافعوا ... طويلا فما اجدى دفاع ولا أغنى
سقيناهم كأسا نفت عنهم الكرى ... وكيف ينام الليل من عدم الامنا!

● ابن عنين الدمشقي ●

صهوة الفرس: مقعد الفارس من فرسه. يقال: استوى على صهوة العز. اي اسالوا مقاعد الفرسان، واسألوا القنا اللدن: اي الرماح اللينة التي تهتز في ايدي الفرسان.
والجحفل هو الجيش الكثير.
الآيات: العبر. والآية هي العلامة، وفي الكتاب كلام منه بالغ الحسن.
تنوشهم الرماح: تنالهم وتتناولهم.
الكرى: النوم

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■	■							١
■	■	■							٢
■					■				٣
■			■		■				٤
■			■		■				٥
■			■		■				٦
■			■		■				٧
■		■	■	■	■	■	■	■	٨
									٩

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ احد ابناء علي بن ابي طالب (معرفة)
٢ ـ الحب
٣ ـ خاصتنا ـ مزارع
٤ ـ ودت ـ للتمني
٥ ـ أراد ـ اسم موصول
٦ ـ يلعب (مجزومة) ـ سحب
٧ ـ عبرة (معكوسة) ـ من الاطراف (معكوسة)
٨ ـ ......
٩ ـ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

عمودي:
١ ـ حرف علة + تنادي بها الشعوب
٢ ـ متماثلان + نهتم
٣ ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني + حرف علة
٤ ـ حاجز
٥ ـ مدينة ساحلية + يا خوف... من هدير البحر (الكلمة الناقصة)
٦ ـ ترشد
٧ ـ العز والعظمة
٨ ـ احياؤها
٩ ـ ......

* * * حل لغز رقم (١١٦) * * *

افقي:
١ ـ برج البراجنة
٢ ـ الجلزون + و
٣ ـ ند + المانيا + أ
٤ ـ دا
٥ ـ دف ـ بث + يم
٦ ـ هم
٧ ـ نجوع ـ بارود
٨ ـ ومضا ـ أدع
٩ ـ باب + قابيل + لي
١٠ ـ خليل الوزير

عمودي:
١ ـ بون ـ نوبخ
٢ ـ جال
٣ ـ جاء ـ و ض ب ي
٤ ـ الليث ـ عاقل
٥ ـ لجم ـ أ أ
٦ ـ بلادي + مد ـ بل
٧ ـ رزنامة + ر ـ يو
٨ ـ أ و ي ـ أر + زل
٩ ـ جى ـ بلدا
١٠ ـ نوى ـ بعير

حركة الفتيات والنساء الدمقراطيات ـ كفر مندا

تدعو جمهور النساء والفتيات للمشاركة في الاجتماع الموسع حول معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ وذلك اليوم الاحد الموافق ٨٨/١٠/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الجبهة.
يتكلم في الاجتماع: فتحية الصغير ـ من حركة النساء الدمقراطيات، زينب شناوي وفتحية زيدان عن حركة الفتيات في القرية.
نأمل حضوركن
حركة الفتيات في القرية

اختتام امسيات «ليالي شفاعمرو» السياسية ـ الثقافية:

سالم جبران في الامسيـة الاولى: الانتفاضة عجلت طـرح البرنـامج الفلسـطيني الـدمقـراطي والعـادل والواقعي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ اختتمت مساء يوم الخميس (٩/٢٩)، «ليالي شفاعمرو» التي اقامتها رابطة الجامعيين في المدينة ودامت على مدار ثلاث ليال منذ الثلاثاء (٩/٢٧) ولغاية الخميس (٩/٢٩). وحضرها جمهور غفير من شفاعمرو.

● الامسية الاولى ●

وكانت جرت في الليلة الاولى ندوة سياسية حول الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة باشتراك الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، والاستاذ رجا اغبارية، محرر صحيفة «الراية».

وتحدث جبران عن الانتفاضة الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قائلا انها تتعمق وتتجدد وتبنى ادواتها الوطنية والسياسية والاجتماعية وان اوهام المحتلين تنهار تحت ضربات الانتفاضة. وقال: «لقد فكر حكام اسرائيل ان الانتفاضة عمرها قصير (!!). ولم يفكروا اطلاقا انها لم تكن ردا على حادث، بل ردا على واقع الاحتلال البغيض خلال ٢٠ عاما من الاهانات والبطش وسحق الاهالي في الاراضي المحتلة». واضاف: «كل شعب يقع تحت الاحتلال يجد طريقه للرد على المحتلين. ولقد وجد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ردهم بالانتفاضة البطولية. هذا الشعب له تاريخه ووعيه وطموحه وكان من الطبيعي ان يفجر الانتفاضة. ان شعب المناطق المحتلة يرى في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد. ان الانتفاضة مسحت وسحقت نهائيا جميع الحلول المعادية للشعب العربي الفلسطيني التي اقترحت قبل الانتفاضة كما ان الانتفاضة داست نهائيا على صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية و «الاتونوميا» واسقطت كل المشاريع الامبريالية والرجعية وجميع المشاريع المعادية للشعب العربي الفلسطيني والرامية الى حل قضيته من خلال استبعاد ممثله الشرعي الوحيد م. ت. ف.».

واضاف جبران ان الانتفاضة رفعت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى مستوى شعب مقاتل وحولته الى شعب قادر ان ينجز المعجزات. وقال ان المعركة هي من اجل كنس الاحتلال وتشارك فيها جميع التيارات السياسية والاجتماعية. واشار الى ان الانتفاضة تطرح برنامجا سياسيا واضحا وان القضية الفلسطينية على مفترق طرق لا تتحمل الكلام المبهم والغامض وان التيار الاساسي والصحيح والحاسم هو التيار الذي دفن الاستسلام والحلول الامريكية والرجعية العربية من جهة، ويطرح برنامجا واقعيا وعادلا من اجل حل القضية الفلسطينية من جهة اخرى. وقال ان الحقيقة الموضوعية تقول ان في فلسطين كيانين قومين العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي، وعليه فان الحل هو دولتان لشعبين. وان اي حل يجب ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار. وهذا هو الموقف الذي طرحه الشيوعيون الفلسطينيون عام ١٩٤٧ وهو الحجر الذي رفضه البناؤون ويصبح حجر الزاوية اليوم.

ثم تكلم الاستاذ رجا اغبارية قائلا ان العوامل الاساسية التي فجرت الانتفاضة هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية بعد الغاء اتفاق عمان. وقال ان وثيقة بسام أبو شريف تعتبر محاولات لاستثمار الانتفاضة بشكل سريع وانها اجتهادات شخصية لان منظمة التحرير الفلسطينية لا تؤيدها (!؟). واشار الى ان الذي يحدد اية مفاوضات هي موازين القوى ولا يمكن ان تبنى قصورا على رمال!

واضاف اغبارية ان الحل الواقعي الذي يريده الجميع بمن فيهم ابناء البلد هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. ولكنه اكد الى جانب ذلك ان هذا الحل هو «حل مرحلي».

وقال اغبارية نحن نتوجه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالذات ان نتوحد على اساس برنامج نضالي ونحن مستعدون للعمل على اساس شعارات الانتفاضة ـ دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وحاول اغبارية ان يقلل من دور السلطات المحلية العربية حين قال ان «العمل معا دون الاخذ بعين الاعتبار دور السلطات المحلية العربية».

ورد عليه جبران حول مسألة تحييد السلطات المحلية العربية قائلا ان ادوات نضالنا لها خصوصياتها واننا نعتقد بان جماهير شعبنا خلال ٤٠ عاما من النضال ضد العدمية القومية والتمييز بنت مدماكا تلو الآخر للوحدة وللبرنامج الذي يجمع الجميع. وان كل من ينتخب في بلده رئيس مجلس محلي يجب ان يشارك في النضال وان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعتبر احد الروافد الهامة في نضال جماهيرنا العربية حيث ان هناك عشرات التنظيمات الوطنية وعمودها الفقري الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونحن نريد ان نعمل مع كل من نجد معه قاسما مشتركا من اجل توحيد الصفوف، ومن خلال الاحترام المتبادل والثقة والتعاون.

هذا وكان افتتح الامسية الطالبتان الجامعيتان رلى حداد ومها خطيب. كما استمع الجمهور الى بعض الاغاني الوطنية التي قدمتها ريم تلحمي وعبير جدعون وسهير جروس.

● الامسية الثانية ●

ادار الامسية الثانية (الاربعاء ٩/٢٨) نادر عبد الكريم فاستهلها بدعوة سهير شيتي الى عزف المقطوعات الموسيقية على الاورغ. ثم غنت رندا بحوث بمرافقة العازفين فادي حداد وعامر نخلة.

ثم وقف مازن بابا ليعلن ان الوزير عيزر فايتسمان، نكث بوعده ولم يحضر الى هذه الامسية رغم الوعود التي قدمها مسؤول طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ، يورام كانيس بذلك. «وهكذا فبدلا من المناظرة بينه وبين النائب توفيق طوبي من الجبهة تكون امسيتنا عبارة عن حوار مع النائب طوبي (اقرأ خبرا مستقلا)».

واختتم البرنامج بفقرتين فنيتين قدم احداهما الممثل ميلاد مطر والثانية فرقة الرقص للجنة المرأة العربية في شفاعمرو.

● الامسية الثالثة والاخيرة ●

وكانت الليلة الثالثة والاخيرة (الخميس ٩/٢٩) امسية ادبية حول الادب في ظل الانتفاضة باشتراك الادباء طه محمد علي وناجي ظاهر وحنا ابو حنا. وادارها زياد شليوط.

ثم قدم برنامج فني حافل اشترك فيه كل من الفنانة ريم تلحمي وابراهيم خطيب وهويدة غز ومها عوكل وهند شيتي وريم تلحمي وجوقة الانشاد التابعة لنادي الشباب الشفاعمري بقيادة رحيب حداد.

ثم قدمت وصلة من الاغاني الوطنية وفيروزيات بتوزيع جديد. وفي النهاية جرى سحب يانصيب خيري.

لقاء جبهوي في مقيبلة

● مقيبلة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد يوم امس الاول الجمعة في قرية مقيبلة في مرج بن عامر لقاء جبهوي ضم عددا من نشطاء الجبهة. وقد افتتح الاجتماع موسى خلف والقى توفيق كناعنة كلمة حول انتخابات الكنيست الـ ١٢ ودور الجبهويين في المعركة من اجل نصرة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

حركة النساء الدمقراطيات في عبلين تتجند للانتخابات

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في عبلين عقد مساء يوم الخميس ٩/٢٩، اجتماع نسائي. افتتح الاجتماع روضة هلسة سعيد، سكرتيرة الفرع حيث ركزت في كلمة الافتتاح على دور المرأة المؤثر من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات مؤكدة اهمية انجاح اجتماعات الاحياء النسائية المتعلقة بهذا الامر.

ثم قدمت سميرة خوري، السكرتيرة العامة لحركة النساء الدمقراطيات، محاضرة حول «الضغوط والاوضاع الحالية وتاثيرها على صحة ونفسية المرأة». وقد اشتملت على تحليل شامل وواضح للوضع في البلاد وتاثير الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة عليه. واشارت الى ضرورة تعزيز الجبهة وتقويتها في كل الهيئات الشعبية والرسمية وخاصة في الكنيست.

توفيق طوبي يخاطب الخائفين من تكاثر العرب:

اجل.. اجل.. لا تناموا الليل!

*** الجماهير العربية منغرسة في وطنها ليس بمنة من احد انما بالكفاح المرير الذي خاضته على مدار الاربعين سنة.. بقيادة ابنائها الشيوعيين ***

● **الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طمأن النائب الجبهوي توفيق طوبي اصحاب سياسة «الخطر الدمغرافي» القلقين على فقدان الاغلبية اليهودية في البلاد بسبب تكاثر العرب (يقصد المعراخ) فقال في كلمة له في شفاعمرو، الاسبوع الماضي: «اجل.. اجل.. يمكنكم ان لا تناموا الليل. فشعبنا سيزداد عددا وعدة وقوة. وسيصبح اكثر نضالا وطنيا صادقا. وسيكون دعامة للقوى المناضلة في البلاد من الشعبين ولمصلحة الشعبين».**

واضاف طوبي، الذي كان يتكلم في احدى امسيات ليالي شفاعمرو (٩/٢٨): «ان بقاءنا في وطننا ليس منة تعطى لنا من احد. انما هو حق شرعي لا جدال فيه. دفعنا فيه ثمنا باهظا من الجهد والعرق والدماء». وقال: ان المعارك التي خاضتها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل خلال اربعين عاما هي معارك جبارة بالنسبة لناس في نوعيتنا.. بدأنا الحياة في الدولة ١٧٠ الف انسان ممزقي الصفوف. ولكن نضال هذه الجماهير، الذي يعود الفضل فيه للشيوعيين المبادرين والقادة في هذا النضال، اثمر ما نراه اليوم من انجازات جبارة. فالـ ١٧٠ الف ريشة في مهب الريح اصبحوا ٦٧٠ الف مواطن هم جزء حي من الشعب الفلسطيني وقوة دمقراطية كبيرة في اسرائيل لها وزنها واثرها».

ومن هنا ـ تابع طوبي ـ «نقدم على معركتنا الانتخابية القادمة بشعور من المسؤولية وبالامل وبالتفاؤل ان نزيد في وزن وتأثير هذه القوة. ولا يكون ذلك الا بدعم الجبهة، صاحبة هذا التاريخ النظيف الحافل بالنضالات والتضحيات التي مهما حاولوا تزييفها تبقى حقيقة ساطعة كالشمس».

وتكلم طوبي عن الظروف المميزة لهذه المعركة واهمية تقوية وتعزيز الصوت الصادق في الدعوة للسلام العادل وكم سيؤثر هذا على دفع الرأي العام اليهودي نحو استخلاص النتائج الصحيحة. وقال: الكثير مما قلناه في السابق وحدنا يصبح اليوم لغة الشارع كله. لقد وصلنا الى وضع تتحدث فيه افتتاحية صحيفة «هآرتس» مثلما نتحدث، حين تقول لحكومة رابين ـ بيرس ـ شمير انكم تكذبون على الشعب حين توهمونه انكم باختراعات الاسلحة الجديدة تقدرون على اخماد الانتفاضة. ونحن نعتقد ان هذه القوى ستزداد اكثر. وسيكون لنا دور في هذا. وسنعمل بكل قوتنا وجهودنا من اجل تحقيق اكبر المكاسب في هذا المجال.

وتطرق طوبي الى القوى التي تخوض المعركة وتتهافت لاقتناص الاصوات العربية. فقال: ان التصويت للجبهة هو التصويت الوحيد المضمون مئة بالمئة ضد حكومة التكتل القومي وضد استمرار سياسة الاحتلال والعدوان. وهو تصويت الى جانب قوة لها موقف ثابت وراسخ في دعم معركة شعبها. فلا هي متلونة مثل «المتكديت» تتكلم شيئا للعرب واخر لليهود وتعتمد الاكاذيب والافتراءات والتزييف ولا هي دراوشة الذي يريد جرف الاصوات الساقطة من المعراخ حتى يعيدها للمعراخ بعد حين. فالجبهة هي القوة السياسية صاحبة اليد النظيفة والتاريخ الناصع والنضال الجماهيري الفعال والشجاع، صاحبة الطريق، الذي هو ليس فقط طريقا غير انتخابي او موسمي، انما هو طريق حياة وانتصار.

انتخاب لجنة آباء في شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ عقد في مدرسة شعب «ب»، يوم الاثنين الماضي (٩/٢٦)، اجتماع عام لاولياء امور الطلاب بحضور رئيس المجلس المحلي عفو فاعور.

وقدم مدير المدرسة، الاستاذ كامل سعدة، بيانا مفصلا عن اوضاع المدرسة وعن اهم النواقص التي تعانيها وخاصة عدم وجود بناية ملائمة للتدريس.

وطالب الاجتماع رئيس المجلس بالعدل في معاملته وتقديه الخدمات لجميع المدارس لان الطلاب جميعا هم ابناء شعب.

ثم تحدث رئيس المجلس وقال: ان وزارة المعارف وافقت على تخصيص ميزانية لبناء جناح في المدرسة «ب» بمساحة ١١٩٨ م. وسوف يعلن المجلس المحلي عن مناقصة خلال الشهر القادم.

ثم لخص السيد حسين عباس، سكرتير لجنة الاباء، عمل اللجنة خلال السنتين الماضيتين واهمها تزويد المدرسة بجهاز تلفزيون ملون وفيديو. ثم قدم استقالة اللجنة.

بعد ذلك تم انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من السادة: محمد رضا شقور ومحمود طه عبد الرحمن وشريف ابو ضعوف وصالح حمزة وحسين عباس.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم السبت القادم لتضع خطة عمل لها.

الغاء عرض فرقة كريت اليونانية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من ادارة نادي بيت الصداقة في الناصرة ان العرض الذي كان مقررا اجراؤه لفرقة ازهار كريت اليونانية الفولكلورية في الناصرة غدا الاثنين قد الغي لاسباب فنية طارئة.

وفاة شاب من البعنة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير من اهالي قرية البعنة والقرى المجاورة جثمان الشاب مصطفى محمد تيتي الى مثواه الاخير، امس (السبت)، الذي وافته المنية اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في القرية يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد واخوانه وآل تيتي في البلاد والخارج، راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، امس السبت ١٠/١، جثمان الفقيد محمد الشيخ علي الخطيب (ابو فتحي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم آل الخطيب في الخارج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل من عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ شيعت جماهير عارة وعرعرة والمنطقة جثمان المرحوم فخري عارف يونس وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠ عن عمر يناهز السبعين عاما.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لاهالي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

فايتسمان يكشر عن أنيابه:

إحمدوا ربكم على رابين..

*** في خطاب امام نساء عربيات في الناصرة: «عليكم ان تتفهموا ما يفعله رابين. فهو مجبر على اعادة النظام في المناطق»! ***

● **الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان مضايقة نشطاء المعراخ العرب من سياسة رابين الاجرامية في المناطق المحتلة باتت تغضب المسؤولين القياديين في طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ. لدرجة ان واحدا مثل الوزير عيزر فايتسمان، الذي يبدو نصيرا للسلام ومتفهما لقضايا العرب، يغضب ويوجه كلاما هو ابعد ما يكون عن توجه رجل يحمل الصفات المذكورة.**

فقد تضايق فايتسمان عندما سمع ان نشيطات «نعمت» العربيات في منطقة الناصرة يطلبن من قيادة الطاقم الانتخابي في المعراخ عدم ارسال رابين الى الوسط العربي. فالناخبون العرب غاضبون من المعراخ بسبب سياسته في المناطق المحتلة. ويفضل ان لا يرسل الى القرى والمدن العربية. وكانت هؤلاء النشيطات المعراخيات تردن مصلحة الحزب طبعا.. لكن القيادة المعراخية لم تحتمل حتى هذا النوع من الحرص على المصلحة. وعيزر فايتسمان نفسه قال في حديث مع النشيطين والنشيطات العرب (كما جاء في الملحق المحلي في المرج والجليل لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ـ ٨٨/٩/٣٠): «تصوروا لو ان وزيرا آخر سوى رابين كان وزيرا للامن. فماذا كان يحدث»!! (فعلا يا فايتسمان. تصورنا لو ان شارون وزير بدل رابين. فهل كان سيبتدع أساليب اكثر وحشية من أساليب رابين؟ وهل هذا هو الخيار الذي تضعنا فيه يا فايتسمان. وحشية رابين او وحشية شارون؟!).

واكثر من ذلك. فقد قال فايتسمان، حسب الصحيفة المذكورة، ان رابين مجبر على اعادة النظام في المناطق. وعليكم ان تتفهموا «ما يفعله»!!

فايتسمان يهرب من يافا، خائب الامل شاحب الوجه!

● **يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد اعتمدتم على سياسة فرق تسد. وعلى رؤية العرب وكأنهم طوائف متفرقة. انسوا هذه السياسة المتعفنة. فانا عربي مسلم ومسيحي ودرزي» ـ هذا ما قاله احد الحاضرين في الاجتماع «السري» الذي عقده مؤيدو المعراخ في يافا، يوم الاربعاء (٩/٢٨)، ورد بذلك على استفزازات عيزر فايتسمان الذي حضر الاجتماع كخطيب مركزي.**

وكان احد الحضور قد سأل فايتسمان عن موقف حزبه من الاوقاف الاسلامية فاجاب الاخير: «ما الذي يخصك بذلك. فانت مسيحي ولا دخل لك بالموضوع» (!!). واصر السائل على سؤاله. فاختل توازن فايتسمان وتوجه الى السائل تاركا المنصة لكي يخلص نفسه من هذا «الاحراج» الصادر عن «غير متعاون» مع المعراخ وموجود في الاجتماع «السري» الذي خصص للمتعاونين فقط.

وفي اعقاب توجيه الحضور الاسئلة الى فايتسمان و «احراجه» امام «زلم» المعراخ وعدم استطاعته الاجابة عن اي سؤال ولا حتى الدفاع عن نفسه بصورة منطقية، وجه اوامره الى الحاضرين بالتوقف عن توجيه الاسئلة وترك المكان خائب الامل شاحب الوجه!

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع المذكور تقرر للمتعاونين مع المعراخ في يافا فقط. واحيط موعد ومكان الاجتماع بسرية تامة. ومع ذلك استطاع البعض من «المواطنين» «التسرب» الى الاجتماع «السري» هذا ومواجهة فايتسمان بحقيقة وحجم حزبه في الوسط العربي.

اجتماع تضامني في احد مسارح نيويورك

● تتمة من صفحة١ ●

انشدت المغنية الشعبية ريتا فاليبل اغاني عن السلام والحرية باللغتين العربية والعبرية.

واستقبلت مساهمة يورام كانيوك واميل حبيبي بالتصفيق الحماسي.

وفي نهاية الامسية أجابا على عدد من الاسئلة التي وجهها الحضور.

واعلن يورام كانيوك ان صمود الانتفاضة جعله متفائلا، لاول مرة في حياته، بقرب تحقيق السلام بين الشعبين.

وأوضح اميل حبيبي ان الحقيقة، التي احترمتها الانتفاضة، تتغلغل في مفاهيم المجتمع الاسرائيلي. وهي ان حكام اسرائيل، الذين اعتقدوا انهم يستطيعون التعايش مع الاحتلال، يدركون اكثر فأكثر انه من المستحيل التعايش مع الانتفاضة. اما وقد عجزوا عن ازالتها من الوجود فلم يبق سوى ازالة الاحتلال من الوجود.

هذا وكان دعا الى هذه الامسية الهامة عدد من التنظيمات اليهودية والفلسطينية في نيويورك ومنها: «اتحاد السلام اليهودي الدولي» و«شبكة السلام في الشرق الاوسط» و«لجنة الفنانين والكتاب الموقتة من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» و«لجنة العرب الامريكيين ضد التمييز» و«اللجنة الامريكية للدفاع عن الحريات المدنية في اسرائيل» و«حركة نيو جويش اجندا» و«لجنة التضامن الفلسطينية».

اين يسكن حقا شارلي بيطون؟!

«الذين يفترون علي بأنني اسكن في المناطق المحتلة يعرفون انهم يكذبون»

*** كيف يسمحون لانفسهم؟ فهل يعقل ان اناضل ضد سكنى شارون في القدس العربية المحتلة واقوم انا نفسي بالسكنى فيها؟ اذا كان بمقدورهم ان يفعلوا مثل هذا التلون.. فأنا من طينة اخرى وطريق آخر * .. وهذا هو عنواني.. ***

● تشارلي بيطون، في اثناء رده على الاسئلة، امس الاول في الناصرة. (تصوير: «الاتحاد» ـ التحرير) ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الذين يفترون علي بانني اسكن في المناطق المحتلة يعرفون انهم يكذبون وانني استغرب كيف يسمحون لانفسهم بمثل هذا الافتراء..». هكذا رد النائب شارلي بيطون على الكذبة الشهيرة التي بدأت الحركة «التقدمية» بترويجها قبل سنوات وبتبنى ترويجها اليوم عبد الوهاب دراوشة ونشرته الدبار.

وكان شارلي بيطون يتكلم، امس الاول الجمعة، في اطار برنامج ـ «خط مفتوح مع قادة الجبهة» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية ويقوم القائد الجبهوي من خلاله بالرد بالهاتف من الناصرة على اسئلة المواطنين في كل القضايا. وقد سئل بيطون من عدة اشخاص عن مكان سكنه. وكان واضحا ان كذبة «التقدمية» ودراوشة اخذت مفعولها عند البعض. واراد المواطنون سماع الحقيقة من المصدر الاول. فقال بيطون: هل يعقل ان اناضل ضد قيام العنصري ارئيل شارون بالسكنى في القدس العربية المحتلة. وفي الوقت نفسه اقوم انا بالسكن فيها. ان مثل هذا العمل لا يمكن ان يقوم به الا انسان متلون. فاذا كان عندهم مثل هذا التلون فانا من طينة اخرى. وطريقي الجبهوي لا يسمح بمثل هذا الاسلوب المخادع.

واوضح شارلي بيطون: «انا اسكن في بلدة اسمها «مبسيرت يروشلايم» في شارع «هكلانيت ٦٢». والبلدة التي اسكنها تقع قرب ابو غوش قبل مدينة القدس الغربية بعشرة كيلومترات. اي انها ليس فقط داخل الخط الاخضر انما هي بعيدة عنه كثيرا». ودعا بيطون عددا من الذين هاتفوه الى زيارته في بيته.

وتساءل احد المواطنين: «انهم يروجون هذه الدعاية باستمرار. فلماذا لم ترد عليهم». فاجاب: لا ادري اذا كان من الطبيعي ان نظل نرد على اكاذيبهم. فهي كثيرة جدا. ونحن نرد مرة ومرتين. لكنهم يكررون الكذبة مرة تلو المرة.. حتى ينسى الناس الحقيقة. واذا كنا نريد الرد على كل كذبة فاننا لن نجد عملا اخر نشتغل به سواه. وهذا ما يهدفون اليه ولن نحققه لهم.

وتساءل اخر: من اين اصل هذه الكذبة؟ فاجاب بيطون: قبل ان استقل في بيت خاص بي كنت اسكن واهلي في حي المصرارة. وحي المصرارة هذا كان حيا عربيا يهوديا مشتركا قبل العام ١٩٤٨. ولكن في ذلك العام بني سور يفصل بين قسميه الشرقي والغربي احدهما اصبح ضمن القدس العربية والثاني ضمن القدس الاسرائيلية. في العام ١٩٦٧ بعد الاحتلال هدمت السلطات الاسرائيلية السور. ولم يكن هدفها شريفا بالطبع ولم تقصد ان يعود اليهود والعرب الى العيش معا. انما استهدفت تأجيج النعرات العنصرية بين سكان الحي اليهود ضد العرب حتى ينسوا مشاكلهم مع السلطة. وقد كانت احدى معاركنا الاساسية في العهود السود ان نحرص على النضال ضد سياسة الحكومة ولا ننشغل في الخلافات مع العرب. وعلى الرغم من افتعال الصدامات في الحي نجحنا في اقامة المظاهرات العديدة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

والآن.. يبدو ان هناك من يجهل ان قسما من حي المصرارة هو في القدس الغربية او يريد ان يتجاهل ذلك عن سبق تعمد. فروجوا لهذه الفرية. ومعروف ان لا شيء جديا عندهم يحاربون الجبهة عليه ويكون مقنعا.. فيبحثون عن مثل هذه الاكاذيب (اقرأ ملخصا عن هذه المقابلات في الاسبوع الرياضي الذي يوزع مع هذا العدد).

استفزاز بوليسي ـ ليكودي ضد محطة شباب الجبهة في الناصرة

*** الشرطة تحاول اعتقال شابة ومراسل «الاتحاد» * شبيبة الناصرة تفشل الاستفزاز بمئات التواقيع على بيان تأييد الجبهة ***

● **الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتعاون مفضوح ما بين احد زوار الناصرة من الليكود وعدد من رجال شرطتها الذين رفضوا الافصاح عن هوياتهم نفذ استفزاز ضد شباب الجبهة ومراسل «الاتحاد» في الناصرة، امس السبت، كاد يؤدي الى صدام مع عشرات الشباب والمواطنين.**

وقد بدأ الاستفزاز حين حضر الى احدى محطات الاعلام، التي اقامها تنظيم الشباب الجبهوي في المدينة قرب بيت الصداقة، مواطن يهودي ادعى انه يريد مناقشة الجبهة حول برنامجها. وقد حاورته احدى المتواجدات في المحطة، العاملة الاجتماعية نسرين خوري. وبدأ ذلك بنقاش هادىء لكن الرجل راح يتهجم على الجبهة وعلى العرب. ثم قال انه من الليكود. واخذ يتطاول بشكل وقح وفظ. وقال بصراخ ـ «اخرجوا من هنا». واذا لم تزيلوا المحطة ساستدعي الشرطة. وذهب فعلا الى الشرطة وعاد برفقة ثلاثة من رجالها. فحاولوا قيادة نسرين خوري الى مركز الشرطة «لفحص الامر». وعندما رفضت ذلك صادروا بطاقة هويتها. وكان مراسل «الاتحاد» برهوم جرايسي يلتقط الصور للجريدة في هذه الاثناء. فطلبوا بطاقة هويته وصادروها هي الاخرى.

وقد حضر في هذه الاثناء مركز طاقم قيادة المعركة الانتخابية في الناصرة سهيل دياب. وطلب من قائد فرقة الشرطة اعطاء تفاصيله، فرفض. وحاول استفزاز الحاضرين وجرهم الى مركز الشرطة. ولما فشل في ذلك عاد الى المركز.

وقد اتصل سهيل دياب بمركز الشرطة باحثا عن قائده او نائبه فلم يجدهما. وراح رجل الشرطة ثم الضابط المسؤول عنه يتهربان من الحديث معه بحجة: «لا نتكلم على التلفون. اذا كانت عندك مشكلة تعال الى هنا». فاجاب دياب: المشكلة عندكم. واريد ان احدد موعدا مع ضابط المركز او نائبه لاحذر من التصرفات المغامرة والهوجاء التي قام بها رجالكم اليوم. ولكن الضابط رفض حتى ان يسجل ملاحظة.

وقد اعتبر هذا التصرف من الشرطة استفزاز وقح ومحاولة تدخل في المعركة الانتخابية. وحذر طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة من مثل هذا العمل. وقال في بيان صحفي ان الشرطة في الناصرة تحاول على ما يبدو ان تتدخل في المعركة الانتخابية وبشكل مفضوح ضد الجبهة. الامر الذي لا يمكن ان نسكت عليه.

● محطات الجبهة ●

وكان شباب الجبهة اقاموا محطتين اعلاميتين في ساحة الكراجات المركزية والعين. التقوا خلالها مئات الشباب والمارة من سكان المدينة وضيوفها العرب واليهود. وقدموا لهم برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومنشورات جبهة الناصرة والجبهة القطرية الداعية الى التصويت للجبهة. وكان هناك اقبال جماهيري واسع.

وعرض في المحطتين نداء الى جمهور الناخبين لاول مرة (ابناء ١٨ ـ ٢٢ عاما) يدعوهم الى التصويت للجبهة والتجند في المعركة الى جانبها: «تعالوا نبدأ الصفحة الاولى من حياتنا السياسية باستقامة ووعي ومسؤولية بتأييد الجبهة. فبقدر ما تستحق الجبهة ثقتنا وتأييدنا بحق مواقفها الوطنية والدمقراطية الثابرة العريقة فاننا نحن ايضا بحاجة الى التصويت للجبهة دعما لقوة الحق والنضال. دعما للانتفاضة وضد الاحتلال. من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والدائم على اساس دولتين للشعبين فلسطين واسرائيل وتعبيرا عن اصالتنا ووعينا ووفائنا. فهذه الانتخابات غير العادية تحتاج الى جهد غير عادي لدعم الجبهة حتى تضاعف قوتها وتمثيلها في الكنيست».

هذا وخلال بضع ساعات كان المئات من الشبان والشابات في المدينة قد وقعوا على هذا النداء. وبذلك افشلوا الاستفزاز الموجه ضد الجبهة.

امين سر المجلس الوطني الفلسطيني

● تتمة من صفحة١ ●

وبصدد التساؤلات القائمة ازاء اختلاف اجتهادات الكوادر القيادية الفلسطينية حول الاختيارات المصيرية المقبلة اكد محمد صبيح، في حديث نشرته مجلة «الحوادث» الصادرة في لندن اهمية «ترك الحرية لكل الاراء ان تطرح وتتفاعل في الساحة لاختيار الافضل. وكما ان الحكومة ليست بديلا عن الدولة فالدولة لا تتعارض في ظروف الضفة الغربية وقطاع غزة مع الوصاية الدولية».

واوضح ان «الحكومة ضرورية في المرحلة المقبلة لملء الفراغ السياسي والقانوني الذي نشأ عن قرار الاردن فك العلاقة مع الضفة. واعلان الدولة الفلسطينية، ايضا، مكمل لتشكيل الحكومة المؤقتة. ثم لا بد من توفير اطار دولي يحمي المواطنين في الاراضي المحتلة ويحمي قيام الدولة ومن هنا يأتي طلب الوصاية الدولية من الامم المتحدة».

واردف قائلا «المقصود باقامة حكومة فلسطينية هو التعامل مع العديد من الدول، التي يمنعها قانونها واعرافها من الاعتراف بمنظمات مثل فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا. فهذه الدول تقبل ممثلي المنظمة من خلال مكاتب جامعة الدول العربية».

واكد محمد صبيح ان «الاصرار على عقد المؤتمر الدولي يتطلب ايجاد حكومة مؤقتة او انتقالية او ثورية او تحت اي اسم يختاره المجلس الوطني. وهذا لم نبتدعه نحن بل فعله من قبلنا الجزائريون والفيتناميون».

تحويل موضوع طابا الى موضوع «خلاف»

● تتمة من صفحة١ ●

ان الحكم بشأن الشريط الساحلي أظهر أنه يتعين على اسرائيل عدم استخدام المحافل الدولية في حل مشاكلها. وكان يشير بذلك الى معارضته لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان اسرائيل ليست مهتمة بأي تحكيم دولي لا في الموضوعات الاقليمية ولا في اي موضوع آخر.

وأضاف شمير ان هيئة التحكيم الدولية لم تحدد الوضع النهائي للحدود وسيتعين على اسرائيل ان تتفاوض بهذا الشأن مع مصر.

اما مدير مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام طمير، فانه يرى بان قرار لجنة التحكيم بشأن طابا قد انهى النزاع و«الآن يجب العمل على تنفيذ مشترك وتوقيع اتفاقيات ميدانية التي من شأنها السماح باستمرارية استعمال المناطق السياحية على شاطىء طابا».

وأضاف انه «يجب تنفيذ قرار لجنة التحكيم بنصه وروحه»!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اكثر من الف شاب وشابة في مظاهرة الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث في الطيرة

● محمد نفاع: نحن حماة قرانا وحماة حقوق شعبنا، وعلى هذا ايضا تدور معركة الانتخابات ●

●الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اكثر من الف حنجرة كانت تهتف بالشعارات الثورية التي تدعو الى وحدة الصف ضد سياسة السلطة واحزابها والى التضامن مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة والتأكيد على حتمية انتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة، والى نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة.

وقد ترددت هذه الهتافات في المظاهرة المنطقية التي نظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مساء يوم الجمعة ٩/٣٠ ، في الطيرة دعما للانتفاضة وانتصارا للجبهة وتحضيرا لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي سيعقد يوم ١٠/١٤ في جلجولية.

وسار في مقدمة المظاهرة قادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث، سكرتير المنطقة غازي شبيطة والقائم باعمال السكرتير عبد الحميد ابو عيطه وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث مريد فريد وسكرتيرو فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية محمد نفاع وعدد كبير من اعضاء الحزب والجبهة.

وتلاهم حملة اعلام الكفاح، اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بلباس الحركة ثم الفرقة النحاسية التي سار في اعقابها مجموعة من الاطفال من حركة «ابناء الكادحين» في الطيرة، ثم جمهور غفير من الشباب، اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الذين قدموا من قرى المثلث: من مدينة ام الفحم شمالا الى قرية كفر قاسم جنوبا.

وشق المتظاهرون شوارع الطيرة ابتداء من ساحة التجمع قرب المركز الصحي مرورا بـ «الساحة» فالشارع العام فساحة «المحص» ثم الى ساحة الناقورة حيث اعدت منصة المهرجان.

● المهرجان ●

افتتح الاجتماع الشعبي وتولى عرافته عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية حسني سلطاني، فقال ان الانتخابات للكنيست هي وسيلة لخدمة قضايا شعبنا اليومية والقومية، قضايا الشباب والعمال والفلاحين.. واضاف: نحن الشباب نقف في الصفوف الاولى لمقارعة السلطة في معارك شعبنا بقيادة عنوان واحد: الجبهة الدمقراطية التي خاضت المعارك تلو المعارك في سبيل قضايا شعبنا العادلة.

ثم تكلم باسم البلد المضيف، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، محمد منصور فاشاد بابناء الطيرة، بلد الصمود، الذين اثبتوا انهم على العهد بصمودهم وتثبيت اقدامهم في الارض بالرغم من المؤامرات الاقتلاعية. واضاف ان صمودنا هو بفضل نضال حزبنا الشيوعي والتصدي لسياسة السلطة، هذا الصمود الذي عزز القضية في جماهيرنا واكسبها خبرة في مقارعة السلطة. وندد بزيارة بيرس للطيرة وبالذين استقبلوه بينما كان جيشه يقمع اقاربهم في قلقيلية ويفرض عليها حصارا وحشيا.

ثم تكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع فحيا اهالي الطيرة، الشامخة بتاريخها والتي استهدفت في الماضي كما استهدفت شقيقاتها القرى الفلسطينية، ولكنها ظلت بفضل صمود اهلها. واضاف: نحن حماة قرانا وحماة حقوق شعبنا، وعلى هذا ايضا تدور معركة الانتخابات. وقال ان الليكود والمعراخ اخوان لاب واحد هو سياسة الحرب والعدوان والتمييز العنصري. ان اتباع واشياع السلطة ينشطون اليوم بزيارة قرانا وينثرون الوعود فيما يناموت دهرا ويتعامون عن قضايا شعبنا اليومية والقومية. وقال: اننا نتوجه الى معركة الانتخابات بجدية ومسؤولية، وليس هناك افضل من الرد على لاءات المعراخ بان نواجهه بـ ٧٠٠ الف لا لسياسة السلطة.

واضاف: لقد اكتسبنا نحن الشيوعيين والجبهويين وطنيتنا بالمعارك المتواصلة: بالمظاهرات والاضرابات والمعتقلات والسجون والصراع اليومي مع السياسة العنصرية الظالمة.

وحمل على دعاة مقاطعة الانتخابات قائلا: نحن نرى في التصويت للجبهة تعبيرا عن استنكارنا لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال. فكيف نتنازل عن حقنا هذا ونبقي الكنيست ساحة للاجماع الصهيوني القومي.

● جانب من مظاهرة اتحاد الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث في الطيرة ●

متورطو «الشباك» في عملية الباص رقم ٣٠٠ يتجسسون على الليكود لصالح المعراخ!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٣٠)، ان رجال «الشباك» الثلاثة الذين تورطوا في عملية «الباص رقم ٣٠٠» وهم رؤوبين حزاك وبيلغ رداي ورافي مالكة يعملون لصالح المعراخ في التجسس على الليكود وذلك منذ عدة أشهر.

وذكرت الصحيفة ان رجال الشباك الثلاثة نقلوا الى قيادة الطاقم الانتخابي للمعراخ معلومات دقيقة عن اجتماعات الليكود وبرامجه المخصصة للدعاية الانتخابية في التلفزيون والراديو وانهم استطاعوا حتى الحصول على ملفات الاجتماعات التي اقامها الطاقم القيادي الانتخابي لليكود خلال الاشهر الثلاثة الماضية ونقلها الى المعراخ لمعرفة ما دار في هذه الاجتماعات.

وصرح مصدر مسؤول في طاقم المعراخ الانتخابي لمراسل الصحيفة ان المعراخ يستخدم اجهزة تصنت للتجسس على اجتماعات طاقم الليكود الانتخابي وحتى على الهواتف التي تصل اليه.

بعد غد الثلاثاء:

اضراب عام في جميع المستشفيات الهستدروتية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ينفذ اطباء المستشفيات الهستدروتية، بعد غد (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا في جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في التوقيع معهم على اتفاق تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

كذلك يهدد الاطباء بمواصلة اجراءاتهم الكفاحية وبتنفيذ التشويشات في العمل واغلاق غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى حتى تستجيب وزارة المالية لمطالبهم العادلة.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء المستشفيات الهستدروتية كانوا قد توصلوا مع ادارة المؤسسة الى اتفاق بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات وذلك حسب خطة الحكومة بهذا الخصوص. ومع ذلك لا تزال وزارة المالية تماطل في التوقيع على الاتفاق مع الاطباء.

واصدرت نقابة الاطباء، مؤخرا، بيانا جاء فيه ان اعلان الاطباء الاضراب في المستشفيات الهستدروتية الـ ١٤ جاء «لانقاذ الطب الشعبي من الضائقة التي يمر بها».

ممثلو الطائفة العربية الدرزية يطالبون السلطات المسؤولة بالغاء مؤامرة حل مجلس ابو سنان المحلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث ممثلو الرئاسة الروحية والقضاة الشرعيين للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وبعض رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، مؤخرا، ببرقية الى كل من رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس اللجنة المعينة لفحص امكانية الدمج وحاكم لواء منطقة الشمال والى الوزير موشيه آرنس بصفته «المسؤول عن شؤون الاقليات»، طالبوا فيها الغاء مؤامرة حل مجلس ابو سنان المحلي ودمجه مع كفرياسيف «لكي يتسنى لاهالي ابو سنان ممارسة حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في الوقت المحدد للانتخابات مع باقي السلطات المحلية في البلاد».

ووقع على البرقية الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف والشيخ نور الدين حلبي، قاضي محكمة الاستئناف الدينية الدرزية، والشيخ صالح خنيفس والشيخ رسلان ابو ركن والشيخ جبر معدي والشيخ نور الدين شنان ورؤساء المجالس المحلية السادة: قاسم غانم (المغار) وشفيق اسعد (بيت جن) والشيخ نواف حلبي (دالية الكرمل) ويوسف سويد (البقيعة).

وجاء في البرقية: «نحن الموقعين ادناه ـ الرئاسة الروحية والقضاة الشرعيين للطائفة الدرزية في اسرائيل ورؤساء المجالس المحلية الدرزية، نعلن عن موقفنا الرافض لعملية حل المجلس المحلي ودمج قرية ابو سنان مع الجارة كفرياسيف تحت ادارة لجنة معينة واحدة ومجلس محلي واحد. وموقفنا ينبع من ايماننا العميق ان عملية الدمج تضر بمصالح اهالي ابو سنان اذ تعني حرمانهم من حقهم الدمقراطي في ان يكون لهم مجلسهم المنتخب وتقضي على الهوية المستقلة لقرية ابو سنان».

توفيق طوبي يزور مناطق عربية عدة في النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ قام وفد جبهوي تألف من النائب توفيق طوبي والدكتور محمد حمود وشحدة بن بري ويعقوب يعقوب، امس السبت ١٠/١، بزيارة عدد من التجمعات السكنية العربية في النقب. حيث زار الوفد عشيرة طرابين الصانع وعشيرة احمد ابو درويش النصاصرة في اللقية وعشيرة ابو زياد بالقرب من رهط والشيخ الهزيل في رهط.

واستمع الوفد الى المشاكل التي يعانيها سكان التجمعات السكنية في النقب جراء سياسة تضييق الخناق والاقتلاع التي تفرضها السلطات ضدهم.

واعرب الوفد عن تضامنه مع اهالي النقب في تمسكهم بارضهم ونضالهم ضد سياسة الاقتلاع.

كما تحدث النائب طوبي عن الاوضاع السياسية على الصعيدين العالمي والمحلي وتأثير الانتفاضة الشعبية عليهما. وتطرق الى اهمية الانتخابات البرلمانية القريبة التي قد تعتبر مصيرية بالنسبة للقضية الفلسطينية بشكل خاص ومسالة النزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام. وبين نضالات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة ومن اجل المساواة وكشف كتلة الجبهة البرلمانية عن مؤامرات حاكتها السلطات ضد الجماهير العربية بشكل عام وضد عرب النقب بشكل خاص.

ضباط بعثة عسكرية اسرائيلية يهربون اجهزة كهربائية لاحدى الدول الافريقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هرب ضباط بعثة عسكرية اسرائيلية عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ من بلجيكا الى احدى الدول الافريقية مخزنا كاملا احتوى على اجهزة تلفزيون وثلاجات وفيديوهات حيث باعوها في هذه الدولة الافريقية الى تجار محليين. هذا ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة ٩/٣٠.

وكانت الصحيفة علمت بذلك من الادعاءات التي تقدم بها يعقوب بن افرات، الذي عمل في البعثة الاسرائيلية في افريقيا حتى نهاية شهر كانون الثاني العام ١٩٨٧ ويؤكد انه كتب بهذا الخصوص الى كل من رئيس هيئة الاركان في الجيش ولرئيس الدولة. ويضيف انه بسبب شكواه تمت اقالته من منصبه.

كما ان هناك معلومات اضافية حول الفضيحة ذاتها تشير الى ان اعمالا مماثلة قامت بها بعثة عسكرية اخرى في البلد ذاته، لم تكشف عنه الصحيفة، حيث ادلى ضابط اخر عمل في البعثة في الفترة ذاتها بهذا الخصوص واضاف انه عندما وجه ملاحظاته الى بقية زملائه طلبوا منه التنحي عنهم.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كل تفاصيل الفضيحة نقلت الى الجهاز العسكري الا ان الناطق باسم الجيش ينفي ذلك!!

جنود كتيبة «غفعاتي» يعملون دون قانون بتوجيه من قائدهم فقط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهم ضابط من كتيبة «غفعاتي» انهى خدمته مؤخرا قائد الكتيبة آفي وهو متدين تائب وقائد العمليات السرية للعصابات اليهودية، بالتحريض، اذ انه لا يخفي عن جنود كتيبته اراءه السياسية التحريضية وانما يعرضها على الجنود. هذا ما نشرته صحيفتا «جيروزاليم بوست» و «دافار»، يوم الخميس ٩/٢٩، على لسان الضابط، الذي لم يذكر اسمه.

واضاف الضابط ان الكتيبة المذكورة هي كتيبة دون قانون يعمل جنودها بتوجيه من قائدها. واشار الى ان القائد يتستر على اعمال القمع التي يرتكبها افراد كتيبته ضد العرب وان هناك توجيها للتكتم على هذه الاعمال الوحشية. واضاف الضابط ان الحاخامين يتجولون بحرية في الكتيبة ويتدخلون بقضية التعيينات فيها. واشار الى ان الراب دروكمان يشارك بشكل فعال في جلسات قيادة الكتيبة وبسبب ذلك تحدث تجاوزات حادة من افراد الكتيبة.

هذا وكان رئيس هيئة اركان الجيش، دان شومرون، قد اعتبر هذه الانتقادات الموجهة ضد قائد الكتيبة المذكورة بانها تقارب «اللاسامية». كما قام بزيارة الكتيبة في قطاع غزة المحتل وقال: «ان كتيبة غفعاتي هي كتيبة ممتازة بجميع المجالات لقد عملت في الايام الصعبة في القطاع، ايام الانتفاضة كما عملت في الشمال ضد الارهابيين. واقترح عدم محاولة التنقيب حول تصرفاتها الان»!!

في اجتماع الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية:

دعوة لاستنفار الرأي العام دفاعا عن الوجود الحضاري العربي في حيفا

● انتخاب الاستاذ فتحي فوراني بالاجماع امينا عاما للجمعية ●

●حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها مؤخرا بحثت فيه جملة من القضايا والمواضيع المتعلقة بنشاط «المبادرة» ومشاريعها المستقبلية والمؤامرات التي تتربص بالاوقاف والمقدسات الاسلامية في مدينة حيفا.

افتتح الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني فاستهل كلمته بالاشارة الى الممارسات المرفوضة التي تقوم بها بعض العناصر والتي من شأنها ان تنال من المكانة التي تتمتع بها جمعية المبادرة لدى الجماهير العربية في حيفا وفي جميع انحاء البلاد. واكد على اهمية النقد الموضوعي البناء القائم على الصدق والنزاهة داخل اطر «المبادرة» لدعم مسيرتها في الاتجاه الصحيح.

ثم انتقل الى مشاركة «المبادرة» في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية لدعم الانتفاضة. فنوه بالدور الذي قامت به «المبادرة» في ايصال كلمة الجماهير العربية وقضية الاوقاف الاسلامية المصادرة والاعتداء على المقدسات الى اوسع الاوساط العالمية التي شاركت في المؤتمر. وذلك عن طريق المقابلات الشخصية وتوزيع المواد المطبوعة باللغة الانجليزية على اكثر من ٣٠٠ من المندوبين والهيئات العالمية، كذلك عبر المقابلة التي اجرتها الاذاعة السويسرية مع ممثل «المبادرة» في المؤتمر وتحدث فيها عن ممارسات المؤسسة الصهيونية الحاكمة لتغييب «الهوية الحضارية» للشعب الفلسطيني وطمس المعالم التاريخية العربية التي تشكل شاهدا على اصالة شعبنا وعمق انتمائه التاريخي والحضاري.

ثم تطرق الى موضوع الاوقاف الاسلامية في حيفا واخر المستجدات المتعلقة بمقبرة الاستقلال المدمرة و«مشروع السكن» الوهمي الذي لم يخرج الى حيز التنفيذ وتحت ستاره جرى تدمير المقبرة في حزيران سنة ١٩٨١ بموافقة «هيئة المتولين» و«بفتوى شرعية» اصدرها احد القضاة المسلمين. ثم اشار الى الصفقة التي تمت بين شركة مقاولات للبناء وبين بعض «الوجهاء المسلمين» ونشرت عنها الصحف اكثر من مرة. واكد ان هنالك اخطارا جديه في تنفيذ هذا المشروع الذي يشكل حلقة اضافية من مخطط واسع يجري تنفيذه على مراحل لتصفية الوجود التاريخي والحضاري للانسان العربي في المدينة. وعليه، هنالك ضرورة لاتخاذ اقصى درجات الحذر والتأهب لاستنفار اوسع الاوساط والهيئات الشعبية للتصدي لهذا المخطط التصفوي.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه اعضاء الهيئة الادارية وتناول النقاط التي جرى استعراضها. وتألفت لجنة لدراسة الدستور واجراء التعديلات اللازمة التي تتلاءم والضرورة الموضوعية القائمة على التجربة الغنية التي اكتسبتها «المبادرة» خلال الاثني عشر عاما الماضية.

وفي نهاية الاجتماع تم بالاجماع انتخاب الاستاذ فتحي فوراني امينا عاما لجمعية «المبادرة». كما تم تثبيت اللجنة المالية المؤلفة من الاخوة: ديب عابدي (رئيس اللجنة) يوسف ابو راس وعبد بدير. ويشرف عليها ويراقب اعمالها الاخ عباس زين الدين عضو الامانة العامة.

المؤتمر السنوي لجبهة المعلمين الدمقراطيين يدعو الى التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست والتجنيد لدعمها

*** هاشم محاميد: يمارسون القتل ضد شعبنا يوميا.. ويريدون اصوات العرب، ايضا؟! * سالم جبران: كل معارك شعبنا للبقاء والتطور والكرامة والمساواة بادر لها وقادها حزبنا وجبهتنا. ولذلك نستحق ثقة شعبنا * د. تسيبورا شاروني: نحن القوة الاكثر مثابرة ووضوحا في نقابة المعلمين دفاعا عن القضايا النقابية وربطا للقضايا النقابية بقضية السلام ***

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة المدرسة الثانوية البلدية في ام الفحم يوم امس الاول (الجمعة ١٩٨٨/٩/٣٠) بجمهور كبير من المعلمين الجبهويين الذين اجتمعوا تلبية لدعوة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وقد ارتفعت فوق جدران القاعة الشعارات المنددة بالاحتلال: «ارفعوا ايديكم عن المعاهد التعليمية في المناطق المحتلة» «ميزانيات للتعليم لا للاحتلال والاستيطان» و «كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدعو جمهور المعلمين التجند من اجل زيادة تمثيل الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة».

افتتح الاجتماع الاستاذ مفيد صيداوي الذي رحب بالحضور مؤكدا على اهمية هذا الاجتماع القطري للمعلمين الجبهويين مشيرا الى ضرورة واهمية تجنيد جميع المعلمين في انتخابات الكنيست المقبلة دعما للجبهة.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد فقدم تحية أم الفحم البلد المضيف. واستعرض نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل البقاء والكرامة والمساواة ونضال اهالي ام الفحم وبلديتها من اجل التطور والازدهار ومن اجل حقوق جميع المواطنين العرب والذين يتعرضون لسياسة التمييز والاضطهاد العنصري.

وتطرق محاميد الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مؤكدا انها حتما ستنتصر.

وتحدث محاميد عن دور المعلمين في المعركة التي تخوضها الجماهير العربية في اسرائيل، مؤكدا اهمية التجند بكل القوى من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة واكد محاميد ان جميع الاحزاب الصهيونية تتكالب في هذه الايام على الصوت العربي وفي الوقت نفسه تقوم آلة الحرب العسكرية التي يقف على رأسها الوزير المعراخي رابين بارتكاب افظع الجرائم ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

ثم تكلم الشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة فاستهل كلمته بالحديث عن مكانة الجبهة بين الجماهير العربية وعن التغيير الكبير التي حدث بعد انتصار الجبهات في مدننا وقرانا العربية مشيرا الى ان زمن الحكم العسكري البغيض قد ولى بفضل المعركة التي خاضها الحزب الشيوعي والجماهير العربية فقال «هذه المسيرة الطويلة من البطولة والعذاب اثمرت وحدة الصف والروح العصرية من جهة ومن كادر كبير من المعلمين الوطنيين».

واكد جبران ان هنالك حاجة للكشف عن التاريخ من ايام مجابهة الحكم العسكري، والكفاح ضد ارهاب السلطة ضد الطلاب الجامعيين العرب ومحاولات اخضاع المعلمين والكفاح من اجل تغيير برامج التعليم ومن اجل توظيف وتشغيل طلابنا الجامعيين واضاف قائلا بعد هذه السنوات من النضال «لم يعد الشاذ ان تكون وطنيا انما الشاذ ان تكون مع السلطة».

وتطرق جبران في كلمته الى الانتفاضة الشعبية الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة فأكد.. ان انتفاضة اهلنا ليست انفجارا انفعاليا عشوائيا انما هي رد وطني عميق واصيل على عشرين سنة الاحتلال واربعين عام التشرد والتمزق. وقال ان شعبنا يدفع الشهيد تلو الشهيد ليس استخفافا بالحياة ورغبة بالموت بل بالعكس لحبهم للحياة، لضمان الحياة الكريمة الشريفة الانسانية للشعب كله، لضمان بناء مصانعه ومدارسه وجامعاته وزرع حقوله وممارسة حياة طبيعية انسانية. واشار الى ازمة حكام اسرائيل وانفضاح هؤلاء الحكام امام الرأي العام العالمي. فقال «ان الاكذوبة «التاريخية» للصهيونية بان اسرائيل حمل صغير قد انفضح امرها والان يعرف العالم كله من الضحية ومن القاتل». وتحدث عن الهزة العميقة التي احدثتها الانتفاضة في اوساط كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي فاشار الى ان اوساطا عديدة في المجتمع الاسرائيلي باتت تدرك ان الانتفاضة هي رد الشعب الفلسطيني الطبيعي على سياسة الظلم والاحتلال ومن اجل نيل الحرية والاستقلال».

وتحدث سالم جبران عن معركة الانتخابات مشيرا الى ان «المعراخ» بسياسته يمهد الطريق لصعود اليمين والليكود الى الحكم مشيرا الى ان الليكود جسم يحمل في طياته خطر الفاشية. «وان الهدف الاساسي يجب ان يكون اسقاط الليكود وعزل اليمين الفاشي العنصري والترانسفيري».

وقال جبران «ان المعراخ ابتدع الحزب العربي الدمقراطي حتى يكون حاجزا امام الناخب العربي حتى لا يرى المحطة الاخيرة وهي الجبهة واكد على ضرورة فضح مواقف القائمة «التقدمية» واظهار وجهها الحقيقي امام الناخبين العرب، الوجه المزدوج المزيف. واهاب جبران بالمعلمين الجبهويين التجند في المعركة لنصرة الجبهة مؤكدا ان للمعلمين الدور الاساسي في المجتمع داعيا الى اكبر وحدة صف والى تجنيد كامل القوى من اجل انجاح الجبهة وتقويتها في انتخابات الكنيست القادمة.

ثم تحدثت الدكتورة تسيبورا شاروني رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فتطرقت الى بعض القضايا النقابية للمعلمين فاشارت الى سياسة الحكومة التي تكرس الميزانيات من اجل الاستيطان والحرب في الوقت الذي تعاني جميع مرافق الحياة الصحية والتعليمية في البلاد من التقليصات وانسحاق اجور العاملين في هذه المجالات واكدت د. شاروني على اهمية المعركة الانتخابية القادمة وضرورة تجنيد قوى المعلمين الكاملة من اجل انجاح الجبهة في المعارك الانتخابية القادمة. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

●يستنكر الاجتماع الحملة السلطوية على الاغنية الوطنية. واعتقال العديد من الشباب وخاصة المربي والشاعر الشعبي سعود الاسدي.

●من اجل ايجاد حل لمشكلة الفرع الصناعي في حيفا دون اغلاق مدرسة «التورة» والتجاوب مع مطلب الاهالي بالمساواة في مدينة حيفا وبقية المدن المختلطة.

●استنكار تقليص الحصص في المدارس العربية المختلفة منذ بداية السنة الدراسية والمطالبة بزيادة الحصص التعليمية في مدارسنا.

●استنكار عملية الفصل الجماعي في القدس المحتلة وبقية المناطق المحتلة.

●التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢ ودعوة جمهور المعلمين اليهود والعرب في سبيل انجاح كتلة الجبهة.

●ليرفع حكام اسرائيل يدهم عن المناطق المحتلة وعن شعبنا المكافح في سبيل الاستقلال والحرية وليوقفوا الحلف الدنس مع الامبريالية العالمية. والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

●استنكار منع مظاهرة تضامنا مع الانتفاضة في شفاعمرو والدعوة للمشاركة في المظاهرة يوم الاثنين القادم.

توفيق طوبي:

لو جاء عيزر فايتسمان لكنت سألته الاسئلة التالية..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لو كان جاء الوزير عيزر فايتسمان الى هذه الندوة لكنت سألته ماذا يفعل داخل المعراخ الذي يترجم رابين حقيقته السياسية تجاه شعبنا الفلسطيني؟ وماذا يفعل ازاء تصريحات رابين الجديدة التي قال فيها بشكل صريح وفظ ان هدفه هو اصابة وقتل اعداد كبيرة من «المشاغبين» الفلسطينيين؟ وكيف يفسر الأوامر الجديدة التي اصدرها رابين لجنوده باطلاق الرصاصات البلاستيكية القاتلة على قاذفي الحجارة الفلسطينيين؟ هل من أجل الاستمرار في هذه السياسة تريدون الاصوات العربية؟ في الانتخابات الاخيرة أخذتم ٣ ـ ٤ مقاعد بفضل أصوات العرب. فماذا فعلتم بها؟ الم تتاجروا بها لليكود وتقيموا معه حكومة تكتل قومي؟ الا تنوون من الآن العمل على اقامة حكومة تكتل قومي؟! الم يصرح بيرس بأنه يؤيد اقامة حكومة كهذه برياسته؟! وكذلك صرح شمير؟!». هذه الاسئلة وغيرها كان يريد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان يوجهها الى الوزير عيزر فايتسمان (معراخ) في المناظرة بينهما التي دعت اليها رابطة الجامعيين في شفاعمرو، ليوم الاربعاء الماضي. ولكن فايتسمان لم يحضر. والمسؤول عن حضوره في طاقم المعركة الانتخابية للمعراخ، يورام كاتس، لم يرسل احدا بدلا منه رغم أنه وعد بذلك.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* اجتماعات انتخابية *

● الاحد ٨٨/١٠/٢

* البقيعة، اجتماع حي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٦,٠٠

* عين ماهل، اجتماع جبهوي، يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٦,٠٠

* جلجولية، في بيت محمد عزوني، يتحدث: سعيد طه ومحمد عبري نصار.

* كفر قاسم، يتحدث: محمد وتد وصابر رابي وسبع صرصور، الساعة ٦,٣٠.

* ابو سنان، اجتماع حي «الوادي»، في بيت جورج منصور، يتحدث: احمد سعد، سلمان مرزوق، كميل خوري، الساعة ٧,٠٠.

* ابو سنان، اجتماع حي «كرم الرجمة» في بيت فضيل ابريق، يتحدث: نمر مرقس وعلي هزيمة وطلال موسى، الساعة ٧,٠٠.

الاثنين ٨٨/١٠/٣

* جت، اجتماع حي، في بيت حسين قعدان، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٠٠.

* المكر، اجتماع شعبي، يتحدث: احمد سعد ومحمد عبري نصار. الساعة ٥,٠٠.

* يركا، اجتماع جبهوي، يتحدث: ابراهيم مالك ونمر مرقس.

* شفاعمرو، مظاهرة ومهرجان شعبي للشبيبة، يتحدث: توفيق زياد وعمر حمدي وزياد شليوط، الساعة ٤,٠٠.

* ابو سنان، اجتماع حي، في بيت الياس مطانس، يتحدث: نمر مرقس وسلمان مرزوق وفارس مطانس.

* طرعان، اجتماع للجهاز الانتخابي، يتحدث: اسعد يوسف وسعيد بدر، الساعة ٧,٠٠ في نادي الحزب.

* الناصرة (السوق والجبل)، حلقة نسائية في بيت سهيل بلال، الساعة ٤,٠٠، تتحدث: سامية حكيم.

* الناصرة ـ (الحي الشرقي) ـ اجتماع شعبي، في بيت محمد كامل ابو احمد، الساعة ٧,٠٠، يتكلم: رامز جرايسي وسعيد عابد وعدنان ابو ربيع.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمته تعالى في عبلين المرحوم

محمد الشيخ علي خطيب

(ابو فتحي)

عن عمر يناهز ٦٣ عاماً. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر السبت الموافق ١ تشرين اول.

● آل خطيب وأقرباؤهم في عبلين ●

تعزية

صالح عبد الرحمن وعائلته في يافا

يتقدمون بأحر التعازي الى ال سيف بوفاة فقيدنا المناضل

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

الصبر والسلوان للجميع